



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

## السفير العُماني في بغداد: الجماهير العراقية ستجد حفاوة الاستقبال والفيزا مجانية

بغداد / المدى

أكد السفير العُماني في بغداد، محمود بن مهنا، أمس الأحد، بأن الجماهير العراقية ستجد حفاوة الاستقبال في بلدته الثاني عُمان، فيما لفت إلى أن الفيزا ستكون الكترونية وبدون أية مبالغ مالية. وقال بن مهنا، إن "الجماهير العراقية ستجد حفاوة الاستقبال في بلدته الثاني عُمان". وأضاف، أن "جميع الأمور ستظل للجماهير والفيزا ستكون الكترونية وبدون أية مبالغ مالية". وبين، أن "عدد الجمهور المقرر 8% من نسبة الملعب وبالإمكان الدخول أكثر للجماهير بالتنسيق بين الاتحادين".

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5793) السنة الثانية والعشرون - الألفين (18) تشرين الثاني 2024

جريدة سياسية يومية

## بارزاني: نرغب بتشكيل حكومة ائتلافية وفقاً للاستحقاقات الانتخابية

متابعة / المدى

القليق، وقال إن بلاده تولى أهمية كبيرة لدور إقليم كردستان في العراق وتنمية المنطقة. بدوره أشار بارزاني إلى الانتخابات البرلمانية الكردستانية، وقال إن مشاركة الشعب الكردستاني في الانتخابات في أجواء سلمية رفعت رؤوسنا جميعاً. وأضاف أنه مع إجراء الانتخابات بنجاح، ستكمل مرحلة تشكيل الحكومة والمفاوضات بين الأطراف بنجاح أيضاً، مردفاً بالقول إنهم يريدون تشكيل حكومة ائتلافية وفقاً لاستحقاقات الانتخابات.

أعرب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، أمس الأحد، عن رغبته بتشكيل حكومة ائتلافية في إقليم كردستان تراعي الاستحقاق الانتخابي في تشكيلها. جاء ذلك خلال لقائه، السفير البولندي لدى العراق مارجين كوبيك، وفقاً لبيان صادر عن مقر بارزاني. وهنأ السفير الزعيم الكردي على نجاح الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخراً في

## مجلس النواب يقض نصف "شهر التمديد" بلا جلسات بسبب إحصاء السكان التعداد: تغيير متوقع بتمثيل المحافظات . . ورواتب البرلمان سترتفع إلى نحو 50 ملياراً سنوياً

بغداد / تميم الحسن

قد يفجر التعداد السكاني أزمة في العراق، بسبب تغييرات متوقعة في "حجم السكان" في بعض المحافظات. وستدفع هذه التغييرات إلى استبدال أولويات التشريعات القانونية، كما يمكن أن تحقق طفرة في عدد أعضاء مجلس النواب.

وظهرت نتائجه بعد عدة سنوات. وعلى ضوء ذلك فيمكن اعتبار الإحصاء الذي جرى قبل 37 عاماً في فترة الحرب العراقية - الإيرانية، هو الإحصاء الرسمي الأخير الذي جرى في البلاد، إذ يجري التعداد كل 10 سنوات. يهدف التعداد بشكل عام، إلى وضع تصور كامل عن حجم السكان

وظهرت نتائجه بعد عدة سنوات. وعلى ضوء ذلك فيمكن اعتبار الإحصاء الذي جرى قبل 37 عاماً في فترة الحرب العراقية - الإيرانية، هو الإحصاء الرسمي الأخير الذي جرى في البلاد، إذ يجري التعداد كل 10 سنوات. يهدف التعداد بشكل عام، إلى وضع تصور كامل عن حجم السكان

وظهرت نتائجه بعد عدة سنوات. وعلى ضوء ذلك فيمكن اعتبار الإحصاء الذي جرى قبل 37 عاماً في فترة الحرب العراقية - الإيرانية، هو الإحصاء الرسمي الأخير الذي نفذ في عهد النظام السابق، لم يكن دقيقاً أيضاً، بحسب المعايير الدولية، إذ جرى في ظل غياب 3 محافظات،

ومن المقرر أن يُجرى التعداد العام للسكان في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان، في 20 و21 من شهر تشرين الثاني الحالي. ويشارك في التعداد حوالي 120 ألف عداً، وأوضحت وزارة التخطيط أن هذا التعداد سيتيح تحديد العدد الفعلي للسكان وظروفهم المعيشية، بما يساهم في توجيه جهود التنمية.

## السوداني يؤكد ضرورة وضع حد للحرب التي تستهدف غزة ولبنان

متابعة / المدى

الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال، وتسببها بوقوع آلاف الضحايا، بجانب ما يمثله استمرار الحرب من خطر على أمن واستقرار المنطقة والعالم.

رئيس مجلس الوزراء أهمية العمل من قبل بريطانيا والدول الكبرى والمنظمات الدولية، من أجل وضع حد للحرب التي تستهدف غزة ولبنان، ووجوب إيقاف

يعزز التعاون المشترك ويحقق المنفعة للعراق وبريطانيا". وشهد اللقاء، حسب البيان "استعراض تطورات الأوضاع في المنطقة، حيث أكد

البريطاني لدى العراق ستيفن هيتشن، وجرى، خلال اللقاء وفقاً لبيان مكتوب من السودان بحث العلاقات بين البلدين، وسبل تنميتها، في مختلف المجالات، بما

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس، السفير

## "غير قابلة للتسريب" . . التخطيط تؤكد تأمين بيانات المواطنين في التعداد السكاني

المدى/بغداد

جزءاً من مشروع وطني يهدف إلى توفير بيانات دقيقة تساعد الحكومة في تطوير السياسات العامة وتحسين الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والبنى التحتية، كما أن الإحصاء يعد أداة أساسية لتقييم الاحتياجات التنموية وتوجيه الموارد بشكل أفضل. ويأتي هذا التعداد ضمن الجهود الرامية إلى تحسين التخطيط العمراني والخدمات في السليمانية، في ظل النمو السكاني المتزايد وتزايد الاحتياجات الخدمية في المحافظة. ويشارك في هذه العملية آلاف العاملين، تم تدريبهم على تقنيات جمع البيانات لضمان دقتها وسريتها. ويشير مراقبون، إلى أن نجاح هذا المشروع يعتمد بشكل كبير على تجاوب المواطنين وتعاونهم، بالإضافة إلى معالجة أي تحديات تقنية قد تواجه الفرق الميدانية لضمان تحقيق أهداف المشروع في الوقت المحدد.

وتحكم عراقي بنسبة 100 بالمائة". إلى ذلك، كشف مصدر مطلع في سلطة الطيران المدني، يوم الأحد، عن مصير حركة الطيران والمسافرين في العراق خلال حظر التعداد السكاني، يومي الأربعاء والخميس من الأسبوع الجاري. وقال المصدر، في تصريح صحفي، إن "سلطة الطيران المدني وجهت اعماماً إلى شركات الطيران العاملة في العراق كافة، وتم إبلاغها بأن الحركة الجوية مستثنىة من حظر التجوال الشامل خلال يومي التعداد السكاني يومي الأربعاء والخميس من الأسبوع الحالي". وأضاف المصدر، أن "حركة المسافرين المغادرين من محل سكنهم إلى المطار تكون بإرفاق تذاكر السفر، والمسافرين القادمين يتم الاحتفاظ بطاقة الصعود للطائرة لاعتمادها من الجهات الأمنية، وهذا الأمر تم تعميمه على الجهات ذات العلاقة والاختصاص كافة". وتعد عملية التعداد السكاني في العراق،

أكدت وزارة التخطيط، أمس الأحد، أن بيانات المواطنين في التعداد العام للسكان والمساكن مؤمنة، مبنية أنها غير قابلة للتسريب. وقال نائب رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط مكي غازي المحمدي في حديث للإعلام الرسمي، وتابعته (المدى)، إن "السيرفرات الموجودة في الوزارة مؤمنة بشكل كامل ولا يمكن لأحد الدخول إليها سوى المسؤول عنها رئيس وأعضاء هيئة الإحصاء، مبيناً أنه يتم التحكم بها ضمن كودات وباسوردرات تخص الموجودين بالهيئة". وأضاف، أنه "لا توجد معلومات سرية تخص المواطنين في استمارة التعداد وجميع البيانات موجودة في البطاقة الوطنية الموحدة ولدينا تجارب سابقة ولم يتم تسريب قاعدة البيانات"، مطمئناً أن "البيانات مؤمنة بإشراف



## ازدياد الإصابات بمرض الفشل الكلوي في ميسان والتلوث أحد الأسباب

ميسان / مهدي الساعدي

تعييش مواقع التواصل الاجتماعي في ميسان حالة من النشاط الملحوظ، حيث تتزايد حملات التبرع لإنقاذ حياة المصابين بمرض الفشل الكلوي. وقد برز العديد من الناشطين في المجال الإنساني، الذين قاموا بجمع مبالغ مالية طائلة لدعم هذه الشريحة التي باتت تتوسع يوماً بعد يوم، خصوصاً أن مراحل العلاج تتطلب أموالاً كبيرة، إضافة إلى تكاليف السفر إلى خارج المحافظة. تشهد محافظة ميسان زيادة مقلقة في أعداد الإصابات بمرض الفشل الكلوي، حيث لا يقتصر الأمر على فئة عمرية أو جنس معين، بل تشمل كافة مناطق وأقضية ونواحي المحافظة. وفي هذا السياق، كشفت الحكومة المحلية في ميسان أن الأعداد المتزايدة للإصابات جعلت من المحافظة في مقدمة المحافظات العراقية الأخرى من حيث عدد الحالات، وأوضح مدير الدائرة الإعلامية في مجلس محافظة ميسان، مصطفى عجيل، في تصريحات إعلامية خلال شهر آب من العام الحالي، والتي تابعها (المدى)، قائلاً: "ميسان تتصدر محافظات البلاد بعدد الإصابات بالعجز الكلوي في حالة مؤلمة أخرى، خاصة وأن كلفة العلاج والعمليات الجراحية باهظة جداً، وهو ما يعجز 90% من المرضى عن تحمله، خصوصاً من الفقراء والبسطاء".

التفاصيل ص:4

## معرض العراق الدولي للكتاب

على أرض معرض بغداد الدولي - للفترة 4-14 كانون الأول 2024



الإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

العراق  
معرض العراق  
الدولي للكتاب

الراعي الرئيسي  
Asiacell  
تجملعه سوه

## احتجاجات "قره تبه" تحيي مواجع التركمان وتدفعهم للمطالبة بـ "الكوتا" في ديالى

ديالى / محمود الجبوري

منصب ادارة قره تبه من المكون التركماني احيا من جديد مواجع الظلم والتهيش القومي والسياسي رغم قبولهم هذا التهميش لسنوات طويلة مشيرا الى ان ابناء المكون التركماني في قره تبه مستمرين بالاحتجاجات السلمية لحين استعادة ابسط حقوقهم القومية في ديالى.

وشدد التيمسي على توزيع المناصب في ديالى بشكل عادل بين المكونات دون اقصاء او تهميش يستهدف اي مكون لافتا الى ان المكون التركماني لم يتسلم اي منصب من اجمالي أكثر من ٤٠ منصباً ادارياً رغم انه يشكل نحو ٤٠٪ من سكان ناحية قره تبه التي تضم أكثر من ٢٠ ألف نسمة من التركمان من اجمالي سكانها البالغ ٤٧ ألف نسمة.

ونبه التيمسي الى مطالبته المستمرة للجهة التركمانية والاحزاب التركمانية بمنحة التركمان "كوتا" في ديالى اسوة بالصايبية في الجنوب والمسيحيين في كركوك والمحافظات الشمالية للحفاظ على ابسط استحقاقاتهم في ديالى التي مازالت مقسمة بين الاحزاب العربية الشيعية والسنية والمكون الكردي مع تغليب واضح للمكون التركماني.

واختتم بيان "التركمان في قره تبه وديالى" قدموا مئات الضحايا خلال الحرب ضد الارهاب ويمتلكون فوجاً تركمانياً للحشد الشعبي قوامه ٤٠٠ مقاتل تركماني في ناحية قره تبه.

ويشغل المكون التركماني نحو ٥٪ إلى ٦٪ من التركيبة السكانية في العراق ويقسمون قومياً وطائفيًا بين الاحزاب والقوى السياسية، ومورست بحق التركمان عمليات تطهير قومي وسياسة اضطهاد ممنهجة، إلا أن كثيرين منهم ما زالوا يحافظون على لغتهم وعاداتهم وتقاليدهم. وتشير تقديرات "غير رسمية" إلى أن عدد التركمان في العراق يتجاوز ٢,٥ مليون، في حين تقدر مصادر تركمانية عددهم بنحو ٣,٥ ملايين، ولا يوجد إحصاء محايد عن عددهم في العراق، وهو حال كل القوميات والأديان في البلاد.

ويقطن التركمان بشكل أساسي في شمالي العراق في محافظات كركوك ونيوى وأربيل وديالى خصوصاً في مدن كركوك وتلعفر واسرلي وطوزخورماتو وفخري والتون كوبري ودافوق ويتشاركون علاقات ثقافية ولغوية وثيقة مع تركيا.



والحزبي أضعف وجود التركمان وسف جهود الوحدة ولملة الشمال في عموم البلاد. وعزا رشيد ايضا ضعف التمثيل السياسي التركماني في مفاصل الدولة العراقية الى التفرة الطائفية بعد تناقص النواب التركمان في الدورة البرلمانية الاولى من ١٣ نائباً الى اعداد (الاصابع) او اقل من ذلك.

ومتفقاً مع ابناء قوميته يرى مدير ناحية قره تبه الذي فقد منصبه، وصفي مرتضى التيمسي، ان الشعب التركماني مسالم ومتغاضي عن شتى انواع الظلم والتهيش في ديالى او مفاصل الدولة العليا منذ ٢٠٠٣ وحتى الان. وأكد التيمسي في حديثه لـ(المدى) ان سلب

ويواصل دفاعه في حديثه لـ(المدى) بأن "البرلمان والحكومة الاتحادية لم يباليا ولم يهتمتا للبرامج والخطط والمطالبات الخاصة بانصاف المكون التركماني باعتباره مكوناً رئيسياً الى جانب العرب والكردي وكانت الغلبة للاكثر نفوذاً لائناً مسالمون ويعيدون عن اثاره النزعات القومية والسياسية حفاظاً على استقرار البلاد في العهد الجديد بعد سقوط النظام السابق".

ورأى رشيد ان "التركمان يتعرضون لتهيش ظالم وشامل من البرلمان وصولاً الى ديالى التي لم تمنحهم اي منصب ولا استحقاق واخرها سلب منصب ادارة ناحية قره تبه من المكون التركماني"، مستدركاً "الانصهار الطائفي

ويشكل التركمان نحو ٤٪ الى ٥٪ من سكان محافظة ديالى، ٧٠ كم شمال شرق العاصمة بغداد، وينتشر التركمان في محافظات كركوك وديالى واسط ونيوى وصالح الدين واقليم كردستان ويعتبرون القومية الثالثة في البلاد. عضو الجبهة التركمانية في ديالى محمد رشيد رد على اتهامات القصور والضعف للجهة التركمانية والاحزاب التركمانية الاخرى حيال ابناء المكون "نقاتل منذ سقوط النظام السابق وحتى الان في مفاصل البرلمان والحكومة الاتحادية لاستحصال حقوقنا دون اية جدوى او استجابة من القوى والمكونات الاخرى وحتى الحكومة بوجه عام".

التركماني في ديالى وعدة محافظات انصهر بين القوميات والحركات السياسية لاسباب ودواعي متعددة ما جعل نسبة المكون محدودة وقليلة في مناطق خانقين والسعدية وجولاء ومندلي وبلدروز وقزانية وقره تبه.

ورجح او علو عزوف نسبة كبيرة من التركمان عن التسجيل بعنوان القومية التركمانية في ديالى خلال التعداد السكاني الحالي بسبب ضعف الادارة التركمانية وتوجههم نحو الاحزاب والقوميات الاكثر سطوة ونفوذاً في ديالى ما يضاعف او يفسد الجهود والمسااعي الرامية الى توحيد التركمان قومياً وسياسياً في ديالى.

## الإيزيديون المفقودون.. رحلة بحث مضيئة عن أسرى الإبادة

□ المدى/متابعة



في أعقاب الإبادة الجماعية التي نفذها تنظيم داعش بحق الإيزيديين في العراق عام ٢٠١٤، ما زال آلاف الإيزيديين مفقودين، حيث تشير التقديرات إلى أن العديد منهم لا يزالون في الأسر أو في عداد المجهولين. وبينما عادت الحياة تدريجياً إلى المناطق التي كانت تحت سيطرة التنظيم، يستمر الإيزيديون وأسرهم في رحلة البحث الشاقة عن أحبائهم المفقودين، وسط تحديات أمنية وقانونية واجتماعية.



التقرير الذي نشرته وكالة رويترز يسلط الضوء على معاناة الناجين الذين يواصلون استعادة ذكريات مؤلمة ويعانون من صعوبات هائلة في الوصول إلى أي معلومات عن مصير أقاربهم. في حين أن جهود المنظمات الإنسانية والحكومة العراقية مستمرة، فإن بطء الإجراءات وتعقيد الأوضاع في المناطق المتأثرة بالحرب، مثل سنجار، يعوق تحقيق أي تقدم ملموس. التقرير يكشف عن قصص إنسانية مؤثرة تسلط الضوء على الآثار النفسية والاجتماعية العميقة لهذه الإبادة، مع التركيز على الجهود المبذولة لتحديد مواقع الأسرى المفقودين وتقديم

المحلية الأكثر تضرراً من التنظيم. واتفق خلف سنجاري مستشار رئيس الوزراء العراقي لشؤون الإيزيديين مع أن الحكومات السابقة لم تبذل ما يكفي من الجهد، قائلاً إن الموارد كانت محدودة، والأولوية كانت هزيمة التنظيم. لكنه قال إن الحكومة شكلت الآن لجنة للعمل على قضايا الإيزيديين المفقودين وتنسيق مع الشركاء. وقال ديندار زيباري منسق التوصيات الدولية في حكومة إقليم كردستان إن الحكومة لا تزال ملتزمة بتحديد أماكن الإيزيديين وإعادتهم، وإنها "تعمل بشكل وثيق مع الوكالات الدولية لمعالجة هذه الحالات المعقدة".

وأقر بأن بغداد اتخذت خطوات لدعم الإيزيديين، لكنه قال إن تحسين التعاون مع كردستان من شأنه أن يساعد في تسريع عمليات الإنقاذ. وأضاف أنه لم يكن هناك تنسيق بين حكومة كردستان والعراق والكردي في سوريا.



## قاسم الأعرجي: العراق سيعمل بقوة لتهدئة الأوضاع في المنطقة



جدد مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، رفض استخدام أراضي وأجواء بلاده للاعتداء على أية دولة أخرى، مشدداً على العمل بقوة لتهدئة الأوضاع.



□ متابعة / المدى

وقال الأعرجي، في تدوينة عبر حسابه في "إكس"، أمس السبت، إن "العراق بشعبه وحكومته قوي ومتماسك، ويقواتنا العسكرية بتشكيلاتها المختلفة، حافظنا ونحافظ على بلدنا وشعبنا". وأضاف: "نؤكد مجدداً الموقف العراقي الراضل لإستخدام الأراضي والأجواء العراقية، منطلقاً للاعتداء على أية دولة"، مردفاً "سنعمل بكل قوة وجهد لإنجاح دور العراق البارز في تهدئة الأوضاع وعدم الذهاب نحو التصعيد وجر المنطقة إلى أتون الحرب الشاملة".

وفي رسالة إلى المجتمع الدولي قال الأعرجي، "نذكر المجتمع الدولي بواجباته الإنسانية والأخلاقية، وضرورة توحيد الجهود واستخدام كل وسائل الضغط لإنهاء الحرب على غزة ولبنان، ومعالجة تبعاتها الكارثية".

يأتي موقف الأعرجي بالتزامن مع إعلان فصائل المقاومة الإسلامية في العراق، "يوم السبت، مهاجمة مواقع في إسرائيل والأراضي المحتلة"، ٧ مرات، بواسطة الطيران المسير.

وستستمر هجمات "المقاومة الإسلامية" على إسرائيل في وقت يحاول فيه العراق النأي بنفسه عن تقارير تحدثت عن استعداد إيران لشن هجوم على إسرائيل من الأراضي العراقية. وقصد ائتلاف إدارة الدولة، في ٦ تشرين الثاني، ما يُشاع عن اتخاذ الأراضي العراقية "منطلقاً لتنفيذ هجمات" على إسرائيل، معتبراً ذلك "مبررات وأهية لتسوية الاعتداء على أرض العراق وسيادته"، وذلك بعد ساعات من موقف مماثل للمجلس الوزاري للأمن الوطني.

كما اعتبر المجلس الوزاري للأمن الوطني "ما جرى تداوله" من أخبار تحدثت عن اتخاذ الأراضي العراقية "منطلقاً لتنفيذ هجمات أو ردود على الاعتداءات" بأنها "ذرائع كاذبة ومسوغات يرا لها أن تكون مبرراً للاعتداء على العراق وسيادته وحرمة أراضيه".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## مجلس النواب يقض نصف "شهر التمديد" بلا جلسات بسبب إحصاء السكان

التعداد: تغيير متوقع بتمثيل المحافظات .  
ورواتب البرلمان سترتفع إلى نحو 50 ملياراً سنوياً

## □ بغداد / تميم الحسن

الزاوية في عملية الانتخابات والاستفتاءات، فيما يحيط هذا الإجراء في العراق أجواء من الشك.

## شكوك... و"داعش"

فحاولت 3 وزارات تخطيط متعاقبة في العراق منذ 2004، على تنفيذ المشروع إلا أنها اصطدمت بعقبة السياسة والخوف من كشف حجم الأقليات في البلاد.

ووصل استفتاء 2010 قاب قوسين أو أدنى من التنفيذ، قبل أن تطل مشكلة المناطق المتنازع عليها برأسها وتعطل اجراء الإحصاء التي إشعار آخر. وكانت "التخطيط" قد عجزت قبل ذلك الوقت، على اقناع الحكومة والقوى السياسية بتنفيذ إحصاء 2007، بعد 10 سنوات على الإحصاء القديم، بسبب الأوضاع الأمنية التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

كما عطل بعد ذلك ظهور "داعش" أي رغبة في اجراء إحصاء جديد بعد المحاولة الأخيرة في 2010 والتي قطعت أشواطاً طويلة في التحضيرات. وتمكنت الوزارة خلال التجربة الأخيرة التي لم تكتمل، من تنفيذ اجراء اولي تمهيدا ليوم التعداد تضمن عمليات حصر للمنازل ومن يعيش داخلها في عموم البلاد، وفر لها أرقام دقيقة عن حجم السكان في العراق.

وبدأت "التخطيط" عقب ذلك بالاعتماد على الأرقام التي ظهرت لديها لإعطاء تصور عن حجم السكان والزيادة السنوية في نفوس العراقيين. وتعتمد المفوضية على تلك النسب التي تظهرها الوزارة كل عام، بالإضافة إلى وثائق البطاقة التمويينية، التي توفر قاعدة بيانات رسمية إلا أنها تحتمل نسبة خطأ ليست بالقليلة.

ويترتب على ضوء ذلك الأرقام، تحديد عدد الناخبين في البلاد، بالإضافة إلى حصة كل محافظة من عدد المقاعد في مجلس النواب والمحافظات وتحديد "الكوتا" للأقليات.

وتطالب بعض الجهات السياسية، الحكومة بإعطاء ضمانات مقابل اجراء

قد يفجر التعداد السكاني أزمة في العراق، بسبب تغييرات متوقعة في "حجوم السكان" في بعض المحافظات.

وستدفع هذه المتغيرات إلى استبدال اولويات التشريعات القانونية، كما يمكن ان تحقق طفرة في عدد أعضاء مجلس النواب.

ومن المقرر أن يُجرى التعداد العام للسكان في جميع أنحاء العراق وإقليم كردستان، في 20 و 21 من شهر تشرين الثاني الحالي.

ويشارك في التعداد حوالي 120 ألف عداد، وأوضحت وزارة التخطيط أن هذا التعداد سيستجيب تحديد العدد الفعلي للسكان وظروفهم المعيشية، بما يساهم في توجيه جهود التنمية.

## انتخابات بلا تعداد!

وجرت 10 تجارب انتخابية في العراق بعد 2003، ونقترب من التجربة رقم 11 بعد نحو عام، دون معرفة دقيقة بحجم السكان، لغياب التعداد الذي اجري اخر مرة قبل 27 عاماً.

وحتى الإحصاء الأخير الذي نفذ في عهد النظام السابق، لم يكن دقيقاً أيضاً، بحسب المعايير الدولية، إذ جرى في ظل غياب 3 محافظات، وظهرت نتائج بعد عدة سنوات.

وعلى ضوء ذلك فيمكن اعتبار الإحصاء الذي جرى قبل 37 عاماً في فترة الحرب العراقية - الإيرانية، هو الإحصاء الرسمي الأخير الذي جرى في البلاد، إذ يجري التعداد كل 10 سنوات.

يهدف التعداد بشكل عام، إلى وضع تصور كامل عن حجم السكان والمنازل والصانع وكل ما يوجد على الأرض من بشر وشجر وحجر.

ووفق الأرقام تبني الحكومة خطط التنمية والاقتصاد، وتوفير الخدمات الصحية والبلدية وغيرها، كما تعرف الحاجة الأساسية لحجم القوات المسلحة وعدد الموظفين والعاملين والايين.

ويشكل الإحصاء السكاني حيز

رواتب الرعاية الاجتماعية".

## تضخم النواب

ويُتوقع أن يُحدث التعداد جملة من التغييرات الإدارية والاقتصادية، من بينها تغيير تركيبة مجلس النواب، وفقاً للمادة (49) من الدستور. فيما سيتم الكشف عن النتائج الأولية للتعداد بعد ستة أسابيع من إجراء العملية.

ويُتوقع من التعداد أن يجد علاجاً لمعادلات "البطالة" و"تسرب الطلاب" من المدارس، والأسر الفقيرة. وطمأنت "التخطيط" العراقيين، بأن اجراء التعداد لن يكون من أجل "فرض الضرائب"، أو "الغاء

العراق حينها، لكن اطراف اخرى اخذت نتائج التصويت وذهبت الى طريق اخرى ركزت على مكونات ومناطق دون غيرها".

وأكدت وزارة التخطيط، أن بيانات المواطنين في التعداد العام للسكان والمساكن مؤمنة، غير قابلة للتسريب، فيما سيتم الكشف عن النتائج الأولية للتعداد بعد ستة أسابيع من إجراء العملية.

ويُتوقع من التعداد أن يجد علاجاً لمعادلات "البطالة" و"تسرب الطلاب" من المدارس، والأسر الفقيرة. وطمأنت "التخطيط" العراقيين، بأن اجراء التعداد لن يكون من أجل "فرض الضرائب"، أو "الغاء

في بعض المحافظات، وقد يؤثر هذا على حجومها في الخريطة السياسية بالمستقل.

ويتابع: "هذا التغيير سنعكس على اوليات الترشيح في مجلس النواب، كذلك سيغير في حجوم التمثيل داخل السلطة التشريعية".

ويعتقد رئيس رئيس المركز العربي-الاستراتيجي ان "التعداد حق للعراقيين ويمثل اهمية اقتصادية وسياسية، لكن اذا اصطدم برغبات اطراف معنية ستأخذ النتائج الى اتجاه اخرى ربما ستكون هناك نزاعات جديدة".

وضرب الياسري مثلاً بالاستفتاء على الدستور في 2005، وقال: "كان المفترض أن يحل الدستور أزمات

التعداد السكاني، فيما تجد بعض المكونات بأنها تعرضت للغبن بسبب عدم وجود إحصاء دقيق لأبنائها.

وكان الحل الأمثل لموافقة كل المكونات والقوى السياسية، هو ابعاد حقل "الذهب" و"القومية" عن التعداد، على الرغم أن البعض يعتقد أنها ضرورية.

## التمثيل السياسي

يقول احمد الياسري رئيس المركز العربي-الاستراتيجي للدراسات الاستراتيجية، ان "نتائج التعداد ستكون سيف ذي حدين؛ مدخل للهدنة او للنزاعات".

الياسري يشير ل(المدى) الى ان "التعداد سيظهر اعداد السكان بشكل دقيق

## كردستان . . إحصائيات كبيرة لأخطاء عمليات التجميل وتحذيرات من تأثيرات اجتماعية

## □ سوزان طاهر

لا يكاد يخلو شارع رئيسي أو صفحة في مواقع التواصل الاجتماعي، من إعلان مراكز خاصة بعمليات التجميل في مدن إقليم كردستان.

وبين الموضة والتقليد، باتت الكثير من العمليات الفاشلة، تنفوس الأجسام والوجوه، وسط دعوات للحكومة ووزارة الصحة في الإقليم والجهات المختصة، بضرورة فرض الرقابة، والتشديد على الإجازة لمراكز التجميل.

وتزايد خلال الفترة الأخيرة أخطاء عمليات التجميل في إقليم كردستان، وبعضها وصل إلى حد إقامة الشكوى من قبل المريضة ونوياً على الطبيب ومراكز التجميل المنتشرة في مدن الإقليم.

وبحسب إحصائية حصلت عليها "المدى" من مصادرها فإن، عدد الأخطاء في عمليات التجميل وصلت إلى أكثر من 450 فقط خلال العام الحالي.

## أسباب الأخطاء

ويعزو الطبيب المختص في عمليات التجميل عمر الجاف تزايد معدلات الأخطاء في العمليات لجملة أسباب.

ويرى في حديثه لـ "المدى" إلى أنه "في إقليم كردستان تنتشر اليوم مراكز التجميل التي تشهد إقبالاً واسعاً من النساء والرجال أيضاً، وبمختلف الأعمار لإجراء العمليات التجميلية بأنواعها مثل عمليات الأنف والحواب والشفاه ونحت الجسم وغيرها".

وأضاف أنه "توجد العشرات من



## عدد الأطباء

وبحسب دراسات ميدانية لمنظمات صحية في إقليم كردستان وصلت عمليات التجميل إلى مستويات قياسية تجاوزت دول الخليج المعروفة بكثرة عمليات التجميل فيها، وقد بلغ عدد أطباء التجميل في الإقليم 200 طبيب ينتقلون ما بين بغداد وكردستان.

وتعزو الطبيبة المختصة كزان علي كثرة أخطاء عمليات التجميل في الإقليم، بسبب الهوس لدى الرجال والنساء في الإقليم، دون وجود حاجة فعلية لهذه العمليات.

وبينت في حديثها لـ "المدى" إلى أنه

## دعوة للحكومة

ودعت منظمات طبية وزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان إلى اتخاذ إجراءات سريعة، للحد من الأخطاء المتكررة في عمليات التجميل، والتي أدت مؤخراً لحالات وفاة، وتشوهات خلقية، ومشاكل اجتماعية.

الباحث الاجتماعي سلام حسن يشير إلى أن، تزايد عمليات التجميل، ينم عن حالة عدم ثقة من المرأة أو الرجال، والكثير منها، وخاصة من النساء تأتي بدافع الغيرة، من قريبة أو زميلة لها في العمل.

ولفت في حديثه لـ "المدى" أن "أخطاء عمليات التجميل المتزايدة مؤخراً في كردستان، ساهمت بكثرة المشاكل الاجتماعية، والتي وصلت الحد الطلاق بين الرجل وزوجته، كما أن الكثير من النساء يضغطن على أزواجهن لغرض توفير المال لإجراء العمليات، دون مراعاة الأزمة والوضع المالي الصعب الذي يمر الرجل في الإقليم، في ظل تأخر صرف الرواتب".

وكان نقيب الأطباء العراقيين، جاسم العزاوي، قد علق في وقت سابق على أسباب زيادة وفيات عمليات التجميل بالعراق، كاشفاً عن وجود مئات مراكز التجميل غير المرخصة في العاصمة بغداد.

وقال العزاوي إن "هناك جملة أسباب تقف وراء تزايد حالات الوفاة خلال عمليات التجميل، منها أن يكون الطبيب غير مدرب في هذا المجال أو لم يأخذ احتياطاته بشكل صحيح، أو أن يكون منمحل لصفة الطبيب".

## 90% إنجاز في خط الربط الكهربائي مع الأردن؛ القائم على أعتاب الكهرباء المستمرة

## □ المدى/خاص

حققت المرحلة الثانية من مشروع الربط الكهربائي بين العراق والأردن تقدماً ملحوظاً، حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى 90%، مما يمهد الطريق نحو توفير طاقة كهربائية مستدامة لقضاء القائم في محافظة الأنبار. ويعد هذا المشروع أحد أهم المبادرات الاستراتيجية لتعزيز التعاون الإقليمي في مجال الطاقة، وسد احتياجات المناطق العراقية من الكهرباء.

ويهدف المشروع إلى تقليل الانقطاعات الكهربائية في القضاء الذي يعاني من نقص في إمدادات الطاقة منذ سنوات، مع تحسين البنية التحتية لشبكة الكهرباء المحلية. ومن المتوقع أن يساهم هذا الخط في تحقيق استقرار أكبر في إمدادات الكهرباء، وتلبية احتياجات السكان، ودعم المشاريع الاقتصادية في المنطقة.

وأكدت الجهات المعنية أن المرحلة الثانية تتضمن إنشاء خطوط نقل حديثة وتجهيز محطات توزيع وفق المعايير العالمية، فيما يُنتظر أن يتم تشغيل الخط بالكامل في الأشهر المقبلة، ليصبح من الكائنات الأساسية في شبكة الكهرباء الوطنية.

وأكد خبير الطاقة، سعدي العاني، خلال حديث ل(المدى)، أن "مشروع الربط الكهربائي مع الأردن يمثل خطوة استراتيجية نحو تعزيز أمن الطاقة في العراق، خاصة في المناطق الغربية مثل قضاء القائم".

وأوضح أن "المشروع يأتي ضمن مساعي الحكومة لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية الداخلية وتوسيع شبكة الربط الإقليمي مع الدول المجاورة". وأشار العاني إلى أن "أهمية المشروع تكمن في قدرته على تلبية احتياجات المناطق النائية مثل القائم، التي تعاني منذ سنوات من نقص مستمر في الطاقة الكهربائية، مما يؤثر على حياة السكان والأنشطة الاقتصادية في المنطقة". وأضاف أن "هذه الخطوة ستساهم في تعزيز استقرار الشبكة الوطنية وتقليل الضغط على المحطات المحلية".

ومع ذلك، حذر خبير الطاقة من جملة من العراق التي قد تؤثر على سرعة تنفيذ المشروع، أبرزها التحديات التقنية في ربط الشبكة العراقية بالأردنية بسبب الاختلافات في المعايير الكهربائية. كما أشار إلى أن "الأوضاع الأمنية في المناطق الغربية قد تعيق سير العمل في بعض الأحيان".

وفيما يتعلق بمدى نجاح المشروع، أبدى العاني تفاؤله، مشيراً إلى أن "الإنجاز بنسبة 90% في المرحلة الثانية يعكس التزاماً كبيراً من قبل الجانبين العراقي والأردني".

وأكد أن "تشغيل الخط بالكامل سيحقق نقلة نوعية في إمدادات الكهرباء للعراق، لكنه شدد على أهمية وضع خطط للصيانة الدورية والتأكد من جاهزية البنية التحتية لاستقبال الطاقة المستوردة بشكل مستدام". وختم العاني حديثه بالقول إن "الربط الكهربائي ليس مجرد مشروع فني، بل هو خطوة استراتيجية تعكس رؤية العراق لتعزيز التعاون الإقليمي وتحقيق التنمية المستدامة في قطاع الطاقة".



# ازدياد الإصابات بمرض الفشل الكلوي في ميسان والتلوث أحد الأسباب

□ ميسان / مهدي الساعدي



تعيش مواقع التواصل الاجتماعي في ميسان حالة من النشاط الملحوظ، حيث تتزايد حملات التبرع لإنقاذ حياة المصابين بمرض الفشل الكلوي. وقد برز العديد من الناشطين في المجال الإنساني، الذين قاموا بجمع مبالغ مالية طائلة لدعم هذه الشريحة التي باتت تتوسع يوماً بعد يوم، خصوصاً أن مراحل العلاج تتطلب أموالاً كبيرة، إضافة إلى تكاليف السفر إلى خارج المحافظة.



تشهد محافظة ميسان زيادة مقلقة في أعداد الإصابات بمرض الفشل الكلوي، حيث لا يقتصر الأمر على فئة عمرية أو جنس معين، بل تشمل كافة مناطق وأقضية ونواحي المحافظة.

وفي هذا السياق، كشفت الحكومة المحلية في ميسان أن الأعداد المتزايدة للإصابات جعلت من المحافظة في مقدمة المحافظات العراقية الأخرى من حيث عدد الحالات. وأوضح مدير الدائرة الإعلامية في مجلس محافظة ميسان، مصطفى عجيل، في تصريحات إعلامية خلال شهر آب من العام الحالي، والتي تابعتها صحيفة «المدى»، قائلاً: «ميسان تتصدر محافظات البلاد بعدد الإصابات بالفشل الكلوي في حالة مؤلمة أخرى، خاصة وأن كلفة العلاج والعمليات الجراحية باهظة جداً، وهو



وخاصة المركبات الأروماتية متعددة الحلقات، والمبيدات، والفينول، ومركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلوريد، والنترات، والنترت، إضافة إلى البلاستيك.

وأكد الدكتور حسن أن «معظم هذه الملوثات مسرطنة، وبعضها مواد سامة تؤثر على أجهزة جسم الإنسان المختلفة، لا سيما الجهاز التنفسي، وجهاز الدوران والقلب، والجهاز المناعي. ولا تقتصر تأثيرات هذه الملوثات على ذلك فحسب، بل تؤثر أيضاً على الخصوبة لدى الرجال والنساء».

في ظل هذه التجاذبات حول تحديد مسببات المرض، دعا نواب محافظة ميسان إلى اتخاذ إجراءات عاجلة. وقد توجهوا لطلب إلى رئيس الوزراء لتكليف وزارة الصحة بتشكيل لجنة مختصة للوقوف على أسباب المرض ووضع الحلول المناسبة. جاء ذلك بعد مخاطبة النائب عن محافظة ميسان، أسامة البديري، الذي طالب بتشكيل لجان مختصة للوقوف على أسباب المرض ووضع المعالجات اللازمة للحد من انتشاره. وأكدت الوثيقة الصادرة عن مكتب النائب البديري واطلعت عليها صحيفة «المدى»، على انتشار مرض الفشل الكلوي بشكل كبير وإصابة أعداد كبيرة من أبناء محافظة ميسان بهذا المرض، وعدم وجود حلول حقيقية حتى الآن، سوى بعض الحلول الترفيقية التي لا ترقى إلى المستوى المطلوب.

الناشط إحسان عبد علي لـ(المدى) أن «السبب الرئيسي في ازدياد حالات العجز الكلوي في محافظات الجنوب، وبالأخص في محافظات واسط وميسان والبصرة، هو تلوث المياه الناتج عن طرح الفضلات والمياه الثقيلة في نهر دجلة، بدءاً من العاصمة بغداد وصولاً إلى المدن والمحافظات الأخرى. ويزيد من تركيز المواد الملوثة في المياه نقص جريانها إلى محافظات الجنوب».

وأضاف: «الحالات المرضية، بما في ذلك الفشل الكلوي، لم تكن موجودة بهذا الشكل في السابق، لكنها ظهرت بشكل واضح في الآونة الأخيرة». من جهته، أشار أستاذ تلوث البيئة في كلية العلوم بجامعة ميسان، الدكتور صالح حسن، خلال حديث إعلامي تابعته «المدى»، إلى أن «الفحوصات المخبرية والبحوث العلمية لمياه نهر دجلة أظهرت وجود العديد من الملوثات التي تشكل تهديداً صحياً كبيراً على الإنسان والكائنات الحية الأخرى، مثل المعادن الثقيلة والملوثات النفطية،

الصحية في المحافظة». وأضاف: «هناك اعتقاد سائد في دائرة صحة المحافظة بسبب ازدياد الأعداد، وعدم وجود حلول جذرية، أن جميع الحالات تدرج ضمن المصابين بأمراض الكلى دون التمييز بين الفشل الكلوي». كما أشار المهتمون والناشطون في المجال الصحي والإنساني إلى تلوث المياه في المحافظة كأحد الأسباب الرئيسية في ازدياد حالات الفشل الكلوي. في هذا السياق، أكد

للصحية: «هناك عدم تصور واضح للمصابين، وذلك لأن الإحصائيات الحقيقية تعتمد فقط على المرضى الذين يخضعون لعمليات غسيل الكلى في مركز غسيل الكلى بمستشفى الشهيد الصدر في العمارة، وهناك أعداد أخرى مصابة بالمرض لكنها لا تخضع لعمليات الغسيل، إضافة إلى أعداد أخرى غير مشخصة، أو الذين يتلقون العلاج في محافظات الشمالية دون المرور بالمؤسسات

ما يعجز ٩٠٪ من المرضى عن تحمله، خصوصاً من الفقراء والبسطاء». وأضاف: «ميسان تسعى حالياً إلى تطوير قدرات مراكز غسيل الكلى، التي تعد من العلاجات الأساسية للمرضى، لتفادي تفاقم حالاتهم، بينما يتم إجراء عمليات زرع الأعضاء».

وفيما يخص الأعداد المعلنة للمصابين، أكدت مصادر غير رسمية لـ(المدى) أن الأرقام المعلنة لا تعكس الحقيقة، إذ أن الأعداد أكبر بكثير من تلك المعلن عنها. وقال المتحدث لم يكشف عن اسمه

## 74 شخصاً انتحر في نينوى خلال 2024

متابعة / المدى

عموماً ارتفاعاً في حالات الانتحار، حيث تزايدت الأرقام بشكل ملحوظ في العديد من المحافظات.

وتشير الإحصائيات إلى أن حوالي ٥٥ إلى ٧٠ حالة انتحار تحدث شهرياً، وبشكل خاص بين الشباب، الذين يعانون من ضغوط نفسية واجتماعية، خصوصاً في المناطق الريفية.

خلال الأعوام الأخيرة، مضياً أن العام الحالي سجل حالات انتحار أعلى من الذي سبقه. وأشار الجربا إلى أنه «في العام الحالي ٢٠٢٤ ولغاية مطلع شهر تشرين الأول، تم تسجيل ٧٤ حالة انتحار. ونوه الجربا إلى أن أسباب الانتحار ودوافعه متعددة، أبرزها الحالات النفسية

خلال الأعوام الأخيرة، مضياً أن العام الحالي سجل حالات انتحار أعلى من الذي سبقه. وأشار الجربا إلى أنه «في العام الحالي ٢٠٢٤ ولغاية مطلع شهر تشرين الأول، تم تسجيل ٧٤ حالة انتحار. ونوه الجربا إلى أن أسباب الانتحار ودوافعه متعددة، أبرزها الحالات النفسية

خلال الأعوام الأخيرة، مضياً أن العام الحالي سجل حالات انتحار أعلى من الذي سبقه. وأشار الجربا إلى أنه «في العام الحالي ٢٠٢٤ ولغاية مطلع شهر تشرين الأول، تم تسجيل ٧٤ حالة انتحار. ونوه الجربا إلى أن أسباب الانتحار ودوافعه متعددة، أبرزها الحالات النفسية

خلال الأعوام الأخيرة، مضياً أن العام الحالي سجل حالات انتحار أعلى من الذي سبقه. وأشار الجربا إلى أنه «في العام الحالي ٢٠٢٤ ولغاية مطلع شهر تشرين الأول، تم تسجيل ٧٤ حالة انتحار. ونوه الجربا إلى أن أسباب الانتحار ودوافعه متعددة، أبرزها الحالات النفسية

## "تلوث خانق في بغداد". . معامِل الوقود الثقيل خارج نطاق المساءلة

□ بغداد / المدى

وسائل حرق مخالفة لأبسط المحددات البيئية".

وأشار إلى أن "تقارير مديرية بغداد الموثقة استعرضت أبرز أسباب تفاقم التلوث يعود إلى استمرار الحرق السليبي في معامِل الطابوق وكور الصهر غير القانونية والأسفلت في النهروان وبعض المناطق في معسكر الرشيد والنهروان وبعض مواقع جمع النفايات رغم وجود مراكز بلدية وبلديات تابعة إلى امانة بغداد والجهات الامنية الماسكة للأرض تتولى تلك المسؤولية".

كما حذر الوكيل الفني بحسب البيان أن "التقرير الشهري الذي ستعرضه الوزارة على مجلس الوزراء الموقر سيتضمن أسماء وعناوين الأنشطة المستمرة بالمخالفات والجهات القطاعية المعنية بإيقاف تلك الأنشطة".

بإجراءات شكلية، داعياً الجهات المعنية إلى تبني سياسات صارمة تشمل إغلاق المصانع المخالفة، ودعم التحول إلى بدائل طاقة نظيفة تقلل من آثار التلوث على البيئة وسكان العاصمة".

وأكدت وزارة البيئة، أن "عودة الروائح وارتفاع تراكيز الملوثات في سماء بغداد سببها إصرار بعض الأنشطة الصناعية والبلدية المخالفة على مزاولة عملها في ساعات الليل، مبينة أن "إدارتها العليا وفرقها الرقابية تعمل ميدانياً على مدار الساعة على متابعة مصادر تلوث الهواء في بغداد".

طالب ناشطون ببيون باتخاذ إجراءات حازمة تشمل إغلاق المعامِل المخالفة وتحفيز الانتقال إلى مصادر طاقة مستدامة. وقال المختص البيئي، مرتضى حاتم، خلال حديث لـ(المدى)، إن "استمرار استخدام الوقود الثقيل في المعامِل الصناعية دون اتخاذ حلول جذرية يشكل تهديداً كبيراً للصحة العامة في بغداد، حيث أشار إلى أن الانبعاثات الناتجة عن حرق هذا النوع من الوقود تحتوي على جسيمات دقيقة ومواد سامة ترتبط مباشرة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي والقلب، إضافة إلى مضاعفات خطيرة على الفئات الأكثر ضعفاً، مثل الأطفال وكبار السن".

وأضاف أن "تراكم الملوثات في الهواء لا يقتصر تأثيره على الصحة الفردية، بل يمتد ليؤثر على النظام الصحي العام من خلال ارتفاع حالات الاستشفاء والتكاليف الطبية". وتابع أن "الأزمة لن تُحل

بإجراءات شكلية، داعياً الجهات المعنية إلى تبني سياسات صارمة تشمل إغلاق المصانع المخالفة، ودعم التحول إلى بدائل طاقة نظيفة تقلل من آثار التلوث على البيئة وسكان العاصمة".

وأكدت وزارة البيئة، أن "عودة الروائح وارتفاع تراكيز الملوثات في سماء بغداد سببها إصرار بعض الأنشطة الصناعية والبلدية المخالفة على مزاولة عملها في ساعات الليل، مبينة أن "إدارتها العليا وفرقها الرقابية تعمل ميدانياً على مدار الساعة على متابعة مصادر تلوث الهواء في بغداد".

طالب ناشطون ببيون باتخاذ إجراءات حازمة تشمل إغلاق المعامِل المخالفة وتحفيز الانتقال إلى مصادر طاقة مستدامة. وقال المختص البيئي، مرتضى حاتم، خلال حديث لـ(المدى)، إن "استمرار استخدام الوقود الثقيل في المعامِل الصناعية دون اتخاذ حلول جذرية يشكل تهديداً كبيراً للصحة العامة في بغداد، حيث أشار إلى أن الانبعاثات الناتجة عن حرق هذا النوع من الوقود تحتوي على جسيمات دقيقة ومواد سامة ترتبط مباشرة بزيادة معدلات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي والقلب، إضافة إلى مضاعفات خطيرة على الفئات الأكثر ضعفاً، مثل الأطفال وكبار السن".

وأضاف أن "تراكم الملوثات في الهواء لا يقتصر تأثيره على الصحة الفردية، بل يمتد ليؤثر على النظام الصحي العام من خلال ارتفاع حالات الاستشفاء والتكاليف الطبية". وتابع أن "الأزمة لن تُحل

بإجراءات شكلية، داعياً الجهات المعنية إلى تبني سياسات صارمة تشمل إغلاق المصانع المخالفة، ودعم التحول إلى بدائل طاقة نظيفة تقلل من آثار التلوث على البيئة وسكان العاصمة".

وأكدت وزارة البيئة، أن "عودة الروائح وارتفاع تراكيز الملوثات في سماء بغداد سببها إصرار بعض الأنشطة الصناعية والبلدية المخالفة على مزاولة عملها في ساعات الليل، مبينة أن "إدارتها العليا وفرقها الرقابية تعمل ميدانياً على مدار الساعة على متابعة مصادر تلوث الهواء في بغداد".



## بقعة زيتية

## توقف

## المشاريع

## على طول

## نهر الرميثة

□ بغداد / المدى

حذر مركز ماء المنفى، أمس الأحد، من وجود "بقعة زيتية" في نهر الرميثة منذ مساء أمس الأول، معلناً إيقاف كافة المشاريع على طول النهر.

وقال المركز في بيان: "نود اعلام اهالي محافظتنا بدخول بقعة زيتية الى نهر الرميثة منذ مساء يوم أمس الأول وتم إيقاف كافة المشاريع على طول النهر". وأضاف أنه "تم اعلام مكتب محافظ المنفى مهدي عبد علي ومعاون المحافظ لشؤون الموارد المائية يوسف سوادى والدوائر المعنية، مديرية الموارد المائية ومديرية البيئة". وأوضح أن "العمل جار على معالجة الوضع، وسيتم الإعلان عن النتائج فور اكتمال الأعمال وتشغيل المشاريع". وانتشرت خلال الفترة الماضية حالات من البقع الزيتية في عدة أنهار داخل العراق. وكان مركز ماء تكريت، حذر الإثنين (١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، من وجود "بقعة زيتية" في نهر دجلة تتجه نحو مدينة تكريت. وقال المركز "إلى أهلكم بقاء في تكريت، نود اعلامكم بوجود بقعة زيتية في النهر تتجه نحو

منطقتنا وستصل خلال الساعات القليلة القادمة، مما قد يؤدي إلى تأثير سلبي على المشاريع والخدمات المتعلقة بالمياه". ودعا المركز في بيانه الأهمالي "إلى التعاون في ترشيد استهلاك المياه خلال هذه الفترة لتجنب أي أضرار أو نقص في التجهيز". وفي وقت سابق أعلنت مديرية ماء محافظة بغداد، الإثنين، (٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، عن إغلاق الماء شمال العاصمة تحسباً لوصول بقعة زيتية تسربت من محافظة صلاح الدين. وقالت المديرية، في بيان، أنه "سيتم إيقاف تشغيل مشروع ماء الراشدية والمجمعات المائية الواقعة على نهر دجلة شمال مدينة بغداد في الوقت الحالي وذلك تحسباً لوصول البقعة الزيتية التي تسربت يوم أمس من محافظة صلاح الدين لمجرى النهر". وأضافت "سيتم تشغيل المشروع والمجمعات المائية حال معالجة البقعة الزيتية أو عبورها عن مأخذ المشاريع والمجمعات المائية حفاظاً على المشروع والمجمعات من التلوث وللحفاظ على الصحة العامة ووفق التعليمات الواردة من مديرية بيئة بغداد". فيما أكدت أمانة بغداد، استعدادها لأي طارئ بشأن البقعة الزيتية.

## أربيل تـدشـن مشروعاً لإمداد الكهرباء

## على مدار 24 ساعة

□ متابعة / المدى

أعلن رئيس الحكومة المحلية في محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان أوميد خوشناو، أمس الأحد، تدشين مشروع "النور" لأول مرة في أربيل والذي سيستمر ليشمل جميع المناطق والأحياء في مركز المدينة وضواحيها. وقال خوشناو في تصريح انلى به للصحفيين، إن المشروع بدأ في أربيل وتم تزويد حيين بالكهرباء التامة، مردفاً بالقول إن أسعار وحدات الطاقة في هذا المشروع ستكون أقل من التكلفة السابقة للمولد الأهلي والكهرباء الوطنية. وأضاف أن إنتاج الكهرباء في أربيل أعلى مما

كان عليه في السنوات السابقة على الرغم لم يتم إجراء اختبار لتحديد الحاجة اللازمة للكهرباء في إقليم كردستان منذ عدة سنوات. وتابع خوشناو القول "نحن في أربيل نعتبر أنفسنا مغبونين لأننا نحصل على كهرباء أقل بحوالي ساعتين من المحافظات الأخرى في الإقليم، مستندركا القول، إنه مع ذلك، فقد بدأنا مشروع "النور" بالقدر المتاح، وفي المرحلة التالية، سيتم تضمين أربعة أحياء أخرى في المشروع. وبحسب آخر إخطار لوزارة الكهرباء والمديرية العامة لكهرباء أربيل، فإن فرق مشروع "النور" قد شرعت حالياً بتنفيذ الإجراءات اللازمة لتوفير الكهرباء على مدار ٢٤ ساعة في حيي "٣٢ بارك" و"بختياري" الراقيين.





**تنطلق قمة ريو دي جانيرو لمجموعة العشرين في وقت يزداد فيه تباعد وجهات النظر بين الدول الأعضاء حول القضايا الكبرى، خاصة بعد إعادة انتخاب الرئيس السابق دونالد ترامب رئيساً جديداً للولايات المتحدة.**

**ملف المناخ من أبرز القضايا الشائكة على طاولة الاجتماعات، كما كان الأمر في اجتماعات سابقة لمجموعة أكبر اقتصاديات في العالم، لكن دون الوصول إلى الزخم المطلوب.**



## قمة العشرين في مواجهة عقبات بشأن المناخ وأوكرانيا وغزة

متابعة / المدى

الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا مضيف قمة مجموعة العشرين، بجزر عثرة. وفي تغيير في اللحظة الأخيرة، رفضت الأرجنتين التوقيع على إخراج الاقتراح في البيان الختامي، بل سحبت وفدها من قمة باكو، بينما تسري تكهنات بشأن انسحابها المحتمل من اتفاقية باريس للمناخ، خاصة وأن هذا التطور أعقب زيارة قام بها الرئيس خافيير ميلي لدونالد ترامب في منتجعه في مار اجو في فلوريدا، أول زعيم أجنبي يزور ترامب بعد فوزه في انتخابات الرئاسة.

تعتبر المفاوضات في قمة كوب ٢٩ المنعقدة في باكو بسبب من سيئتمثل نفقات مواجهة الاحتباس الحراري، تعتبر المفاوضات في قمة كوب ٢٩ المنعقدة في باكو بسبب من سيئتمثل نفقات مواجهة الاحتباس الحراري. تطور جعل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يضع لقاء مع ميلي، في صدارة جدول زيارته إلى البرازيل، إذ وفور وصوله السبت (١٦ فبراير/ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، إلى العاصمة

فالعقبات مازالت قائمة، وهي كانت أيضا حاضرة في قمة باكو التي دعت إليها الأمم المتحدة حول المناخ، وقبل ذلك في قمة باريس وغيرها، ولا شيء تغير. وما زال المشاركون في كوب ٢٩ في باكو يناقشون هدفا جديدا لحجم الأموال التي ستقدمها الدول الأكثر ثراء لمواجهة تغير المناخ. الدول المتقدمة تريد من دول نامية ذات الاقتصاديات المتطورة، مساهمة أكبر في التمويل لمعالجة آثار الاحتباس الحراري، لكن العالم النامي يقول إن الأمر متروك لأغنى دول العالم لسداد الفاتورة. ويات التوصل إلى اتفاق عالمي أكثر صعوبة، في ظل توقعات بانسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس بقيادة رئيس منتخب سبق له أن قام بذلك في ولايته الرئاسية السابقة.

ضريبة على الأثرياء

واصدمت قضية فرض ضرائب على الثروات الكبيرة، وهو اقتراح يتبناه

البرازيلية التقى الرئيس الأرجنتيني على أمل "ربطه" بـ "الإجماع الدولي خصوصا في مسألة الاحترار المناخي. ومأدبة عشاء رسمية مسطرة مزعمة الأحد أيضا، بين الرئيسين وعائلتيهما.



الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا مضيف قمة مجموعة العشرين، بجزر عثرة. وفي تغيير في اللحظة الأخيرة، رفضت الأرجنتين التوقيع على إخراج الاقتراح في البيان الختامي، بل سحبت وفدها من قمة باكو، بينما تسري تكهنات بشأن انسحابها المحتمل من اتفاقية باريس للمناخ، خاصة وأن هذا التطور أعقب زيارة قام بها الرئيس خافيير ميلي لدونالد ترامب في منتجعه في مار اجو في فلوريدا، أول زعيم أجنبي يزور ترامب بعد فوزه في انتخابات الرئاسة.

انقسامات جيوسياسية بين المجموعة بشكل أوضح. وتجنب دبلوماسيون من مجموعة العشرين الذين يقودون المحادثات في ريو تجنب مناقشة الحربين في اجتماعات تحضيرية سابقة على مدار العام، ويقولون الآن إنهم يخططون لقص أي نص على فقرة عامة تستند إلى مبادئ الأمم المتحدة والحاجة إلى احترام السلام، تليها فقرة عن أوكرانيا وأخرى عن غزة.

وبخصوص أوكرانيا، استبقت مجموعة الدول السبع، اجتماع ريو دي جانيرو مؤكدة في بيان مشترك "دعمها الراسخ" لأوكرانيا "مهما استغرق ذلك من الوقت"، وأن روسيا هي "العقبة الوحيدة أمام إحلال سلام دائم وعادل".

وخصى ساعر يقول إن أي بيان لا يتناول هذه العناصر سيضر بالسلام والأمن، ولن يؤدي إلا إلى تشجيع إيران ووكلائها على الاستمرار في نشر عدم الاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

### صغوظ إسرائيلية لتغيير مسودة القمة

أما عن الحرب الدائرة في غزة ولبنان، وأمام الانتقادات النوعية التي وجهتها الأمم المتحدة لإسرائيل وإلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تضغط

### التعامل مع الحربين

البرازيلية التقى الرئيس الأرجنتيني على أمل "ربطه" بـ "الإجماع الدولي خصوصا في مسألة الاحترار المناخي. ومأدبة عشاء رسمية مسطرة مزعمة الأحد أيضا، بين الرئيسين وعائلتيهما.

### صغوظ إسرائيلية لتغيير مسودة القمة

أما عن الحرب الدائرة في غزة ولبنان، وأمام الانتقادات النوعية التي وجهتها الأمم المتحدة لإسرائيل وإلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تضغط

### الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل تترجم دعم أميركا بالمجازر

السياسي للإفلات من العقاب، وتحدي قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة لاهاي، بوقف العدوان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وطلب أبو ردينة "الإدارة الأميركية بإجبار سلطات الاحتلال على وقف عدوانها، وجرائم الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد الشعب الفلسطيني، والخضوع

### صغوظ إسرائيلية لتغيير مسودة القمة

أما عن الحرب الدائرة في غزة ولبنان، وأمام الانتقادات النوعية التي وجهتها الأمم المتحدة لإسرائيل وإلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تضغط

### الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل تترجم دعم أميركا بالمجازر

السياسي للإفلات من العقاب، وتحدي قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة لاهاي، بوقف العدوان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وطلب أبو ردينة "الإدارة الأميركية بإجبار سلطات الاحتلال على وقف عدوانها، وجرائم الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد الشعب الفلسطيني، والخضوع

### صغوظ إسرائيلية لتغيير مسودة القمة

أما عن الحرب الدائرة في غزة ولبنان، وأمام الانتقادات النوعية التي وجهتها الأمم المتحدة لإسرائيل وإلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تضغط

### الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل تترجم دعم أميركا بالمجازر

السياسي للإفلات من العقاب، وتحدي قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة لاهاي، بوقف العدوان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وطلب أبو ردينة "الإدارة الأميركية بإجبار سلطات الاحتلال على وقف عدوانها، وجرائم الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد الشعب الفلسطيني، والخضوع

### «عراف الانتخابات الأميركية»:

### الجمهوريون بلا مبادئ والديمقراطيون غير شجعان!

ووسائل الإعلام اليمينية، بل أيضا على إيلون ماسك، الذي تتجاوز ثروته ثروة معظم دول العالم وقد أدت أفعاله بشكل كبير إلى التقليل.

وتشير التقارير إلى أن لجنة سوبر باك التابعة لـ ماسك أنفقت نحو ٢٠٠ مليون دولار للمساعدة في انتخاب ترامب في حين عملت منصة التواصل الاجتماعي إكس، التي كانت تعرف سابقا باسم تويتر، على تضخيم الدعاية اليمينية.

وكان ماسك من أبرز مناصري ترامب، ومنذ ذلك الحين أصبح من الشخصيات الدائمة في نادي مار إيه لاغو في فلوريدا. ويتابع لايتمان: "لقد ورد أن المعلومات المضللة التي ينشرها ماسك قد تمت مشاهدتها بمليارات المرات. وتمتد المعلومات المضللة إلى كل جانب من جوانب مجتمعنا واقتصادنا. يعيش العديد من الناس في عالم بديل، وهذا يشكك في الأساس السياسي لاتخاذ القرار السياسي في هذا البلد".

ويشعر ذلك بحسب لايتمان المعلومات المضللة حول التضخم والوظائف والتوظيف وسوق الأوراق المالية والنمو الاقتصادي وحرب أوكرانيا والمهاجرين غير المسجلين، الذين تم تصويرهم زورا على أنهم قتلوا خطرون بينما يرتكبون في الواقع جرائم على أقل بكثير من الأميركيين المولودين في البلاد.

بعد أن أنلى لايتمان بتوقعه لعام ٢٠٢٤، تلقى هو وزوجته تهديدات خطيرة بحسب قوله. وأضاف: "لقد كنت أفعل هذا لمدة ٤٢ عاما ولم أختبر شيئا كهذا، لم أضطر إلى الاتصال بالشرطة من قبل على الإطلاق؛ الآن جاءوا إلى هنا عدة مرات".

وتابع: "كل ما فعلته هو ممارسة حرية التعبير ومع ذلك ها أنا ذا، عرضة لكل هذه الكراهية، ومحاولات خرق أمن عائلتي، وهذا يتفق مع ما سمعناه من دونالد ترامب، الذي يستحضر العنف باستمرار باعتباره شرعا، بالإضافة إلى زرع الصفة الإنسانية عن أولئك الذين لا يتفق معهم باعتبارهم حالة، لم نشهد شيئا كهذا من قبل في أميركا".

### صغوظ إسرائيلية لتغيير مسودة القمة

أما عن الحرب الدائرة في غزة ولبنان، وأمام الانتقادات النوعية التي وجهتها الأمم المتحدة لإسرائيل وإلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تضغط

### الرئاسة الفلسطينية: إسرائيل تترجم دعم أميركا بالمجازر

السياسي للإفلات من العقاب، وتحدي قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بتطبيق فتوى محكمة لاهاي، بوقف العدوان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وطلب أبو ردينة "الإدارة الأميركية بإجبار سلطات الاحتلال على وقف عدوانها، وجرائم الإبادة الجماعية التي تنفذها ضد الشعب الفلسطيني، والخضوع

### صغوظ إسرائيلية لتغيير مسودة القمة

أما عن الحرب الدائرة في غزة ولبنان، وأمام الانتقادات النوعية التي وجهتها الأمم المتحدة لإسرائيل وإلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تضغط

### صغوظ إسرائيلية لتغيير مسودة القمة

أما عن الحرب الدائرة في غزة ولبنان، وأمام الانتقادات النوعية التي وجهتها الأمم المتحدة لإسرائيل وإلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تضغط



## مئوية نازك الملائكة

### صلاح نيازى

ماذا لو بدأت هذه المداخله العجلى، بالبيت المشهور للربيع بن ضبع الفزاري: إذا جاء الشتاء فأدفئوني فإن الشيخ يهرمه الشتاء ها نحن هنا بلندن، والبرد سيد الموارد، حببها وجامدها. درجات الحرارة تحت الصفر. أما الشيخوخة فضاربة أطابها، ومعها يهن العظم، وتعسر الفكرة. مع ذلك سأحاول.

عرفت نازك الملائكة يوم عادت من أمريكا لتدريس الادب العربي الحديث، بكلية التربية وكنت في الصف المتنتهي. ثم رأيتها بعد ذلك في عدة مناسبات حينما كانت تزور خالها رئيس قسم الاحاديث في الازاعة العراقية، وتشملني برعاية حميمه. أكثر من ذلك كنت متابعا بفضول لكل ما تكتب من شعر، حريصا على أن لا يفوتني شئٌ منه. كنت بصورت أن تلك عُدّة مناسبة للكتابة عنها. لكن هيهات.

قلت لماذا لا أدخل إلى عالم نازك الملائكة من المقدمة لمطولتها الشعرية "مأساة الحياة وأغنية للإنسان" التي تضمّ ثلاث صور شعرية لقصيدة واحدة. نظم أولها بين عام 1945 و1946، وثانيهما عام 1950، وثالثهما عام 1965. خلال هذه السنوات تتدرج في قراءة تطور نازك ثقافيا ونفسياً. لكن الأهم أن ننظر إلى الملائكة لغرض هذه المداخله على أنها جزء أساس من النهضة الشعرية بالعراق، إذ إليها يعزى انتشار شعر التفعيلة. عزّا فزار قباني انتشار الشعر الجديد

إلى الشياطين العراقيين، يقصد الشعراء. قلت النهضة الشعرية عن عمد، ولم أقل الحركة، لأنها تجاوزت ترتيب التفاعيل العروضية الفراهيدية، وتنوع القافية، وإنما شملت موضوعية شعرية لم تطرق من قبل في الشعر السلفي. أي أنها انسلخت من أبواب الشعر من حماسة ودمح وهجاء ورناء... في العادة ما أن تذكر نازك الملائكة، إلا ويذكر معها بدر شاكِر السياب، صنوان. كلاهما بدير دقة جديدة في كتابة الشعر. كلاهما يقرأ الشعر الإنكليزي بلغته الأصلية. كلاهما تأثر تأثراً كبيراً بالشاعر المصري علي محمود طه، لدرجة جعلت منه الملائكة أمثلة منزّهة.

بما انني عاصرت نهضة الشعر بالعراق أو لا بأول، لذا سأجوزُ نفسي إضافة اسمين لامعين، أوْلا لوهبتها الشعرية، وثانياً لأنهما استلهما الشعر الأجنبي، أيّ أنهما طغما أنساهم الشعرية بنكهة إنكليزية. فأكرم الوترى مثلاً نضرت هذه المجلة الرائدة عام 1934 أول قصيدة من شعر التفعيلة. ذكر بدر شاكِر السياب، في إحدى المناسبات أنه تأثر بترجمة علي أحمد باكثير لمسرحية روميو وجوليت شعرا منشورا. نازك نفسها اجترحت مآثرتين فنيّتين، من جهة إنها رائدة قصيدة التفعيلة، ومن جهة أخرى منظره لها. ضمّنت مثلاً ديوانها "شظايا ورماد" الصادر عام 1949 عشر قصائد من الشعر الحرّ.

قد تكون نازك الملائكة، وهي المرأة المنحدرة من عائلة محافظة، أول شاعرة منذ العصر العباسي تعبر عن مكنوناتها العاطفية وأن برموز. قبلها كان الشعراء الرجال هم الذين يعبرن عن مشاعر المرأة. وبذلك باتت امثلة لغفتيات العربيات في التعبير عن خواجهن، أو كما يقال بالانكليزية Trailblazer. يبدو أننا لو أردنا تتبع تطور الملائكة النفسي والثقافي والفلسفي فلا بد لنا من قراءة

## الروائية أليس زينيتز:

# "الاستقلال يعني إيجاد حرية الترحيب بالآخرين"

### ترجمة، عدوية الهلاكي

من خلال مصير المعلمة التي عادت إلى كاليديونيا الجديدة، تتساءل الكاتبة الفرنسية من أصل جزائري أليس زينيتز عن ماضي الأرخبيل في روايتها الجديدة، (ضرب الملحمة)، وتتناول رواية أليس زينيتز الجديدة في شكل جديد، بعض موضوعات روايتها (فن الخسارة)، الحائزة على عدد كبير من الجوائز منها جائزة أنثر للكتاب وجائزة ريغودو لطلبة المدرسة الثانوية.

بالعودة إلى كاليديونيا الجديدة بعد الانفصال عن شريكها الذي بقي في البر الرئيسي لفرنسا، استأنفت تاس وظيفتها التعليمية. وعندما يخفي اثنان من طلابها، التوأم الكانك، تذهب للبحث عنها، غير مدركة أن طريقها سينقاطع مع طريق مجموعة استقلالية تدعو إلى التعااطف مع الماضي، وأنها ستجد نفسها منغسة حرقياً في قصة أسلافها... مجلة لو بوا اجرت مقابلة مع المؤلفة جاء فيها:

«كيف أصبحت مهتمة بكاليديونيا الجديدة؟ - في عام 2019، عندما قمت برحلتى الأولى إلى هناك، للحديث عن رواية (فن الخسارة)، اكتشفت المنطقة وكذلك أحد أبعادها التاريخية، وهو وجود "العرب المعتقلين فيها. لم أكن أفكر في تأليف كتاب عنها، لكن خلال الحجر الصحي الأول، بينما كنت عالقة في المنزل، انغمست في القراءة عن تاريخ العرب والبربر في كاليديونيا الجديدة، بقلم لويس خوسيه باربانسون وكريستوف ساند. وتضمن العمل قائمة بأسماء المدانين مع ذكر أسمائهم وحالتهم العائلية ومكان ميلادهم ومكان اعتقالهم.

كانت أسماء الأمانك هذه مألوفة بالنسبة لي؛ نظراً لأنني كنت أعاني من صعوبة في جغرافية منطقة القبائل أثناء كتابتي لكتاب "فن الخسارة". أدركت بعد ذلك القرب الشديد بين تاريخ عائلتي والتاريخ الذي قاد هؤلاء الناس إلى أرخبيل في المحيط الهادئ على بعد 18 ألف كيلومتر من موطنهم. ومن هذا الاضطراب ولدت روايتي (ضرب الملحمة).

«تتعقب الرواية بشكل خاص مجموعة استقلالية صغيرة تدعو إلى التعااطف مع الماضي، من هذه» «إن اختراع الجماعة وأساليب عملها وشعاراتها جزء من متع الخيال... ما يهمني في التعااطف العنيف هو حقيقة الرد على العنف الاستعماري بوسائل لا تتعلق بالعرف القاسي. تريد المجموعة إيصال تجربة حساسة من الحرمان والخوف فقد استولى البيض على الأرض ليس لأنهم بحاجة إليها، بل لإنشاء مستعمرة عقابية. ولذلك فمن الضروري إنشاء ما يعادلها. لا ينبغي

لأحد أن يقول إن الضحايا تعرضوا للسرقة من أجل إعادة توزيع أكثر عدالة للثروة.» «هل قمت بهذا الاختيار لأن كاليديونيا الجديدة غالباً ما ترتبط بالعنف، من احتجاز الرهائن في أوفيا إلى أعمال الشغب التي جعلنا نتحدث عنها مرة أخرى اليوم» «نعم، مع السود، والأسلحة النارية، والبنية التحتية المدمرة... ولكن هناك أيضاً طريقة أخرى للرد على الوضع الاستعماري، التي لا يتم الحديث عنها كثيراً، وهي القوة الناعمة التي أجدها مثيرة للإعجاب. بالنسبة لي، كان جان ماري تيجيباو (سياسي وشخصية بارزة في قومية الكانك الإبداعية عن اللاعنف، والذي قتل، يمثل إمكانية إقامة حوار بين المجتمعات). وفكرة أن "كاناكي هي أرض ترحيبية وأن الاستقلال يعني استعادة الحرية عبر الترحيب بالمجتمعات الأخرى. يقول لويس خوسيه باردانسون إن تيجيباو كان



المقدمة التي خصّصت بها ديوانها المعنون "مأساة الحياة وأغنية للإنسان". كتبت الملائكة هذه المطولة الشعرية عام 1945 يوم كان عمرها اثنين وعشرين عاماً. تقولُ الشاعرة إنها في تلك السن اليابسة: "كنت أكثر من قراءة الشعر الإنكليزي، فأعجبت بالمطولات الشعرية... وأجبت أن يكون لنا في الوطن العربي مطولات مثلها. تقول الملائكة عن هذه المطولة: "أخترت لهذه المطولة بحراً عرضياً مرناً هو بحر الخفيف الذي يجري بين يديّ كما يجري نهر عريض بأرض منبسطة وقد بلغت القصيدة ألفاً ومائتي بيت نظمتها في ستة أشهر تقريباً... وتقول: "كانت القصيدة الأولى من مأساة الحياة صورة واضحة من اتجاهات الرومانسية التي غلغلتني في سنّ العشرين... وكان من مشاعري إذ ذاك التشاؤم والخوف من الموت". أعادت الشاعرة النظر في هذه المطولة فكتبتها بأسلوب جديد، فأصبحت قصيدة ثانية تختلف في كل لفظة منها عن

القصيدة الأولى فوهبتها عنواناً جديداً "أغنية لإنسان". عادت الشاعرة بعد عشرين عاماً إلى القصيدة فأصبحت نسخة ثالثة. تعترف الملائكة: "لست أول من تعزّيه هذه الحالات الشعرية في سنين مختلفة، فإن الشاعر الإنكليزي جون كينس مثلاً نظم قصيدة عنوانها Hyperin تناول فيها سقوط الآلهة الأوائل في الميثولوجيا اليونانية ونشرها في مجموعته الشعرية الصادرة عام 1820 ولكن بعد سنوات شعر أن ذلك النص لم يعد يمثل أسلوبه فعاد ونظم منه نسخة ثانية اسمها سقوط Hyperin.. مع ذلك لم تغرد نازك الملائكة بالمضائد المطولات، فبدر السياب كان لها منافساً، هما فرسا رهان. فكتب ثلاث مطولات: "الموسم العبياء، وحفار القبور، والأسلحة والأطفال"

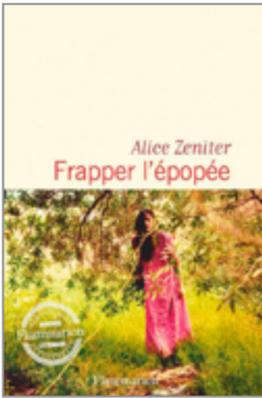
حظيت مطولات السياب بشعبية أوسع نظراً لموضوعاتها الاجتماعية ودلالاتها السياسية. أصبحت كتابة المطولات بفضل هذين الشاعرين تقليداً أنتهجه جُل جبايلهما تقريباً ومعظم الشعراء الذين جاؤوا بعدهما في الخمسينات من القرن الماضي. شكرا لمنظمي المؤتمر على دعوتهم لي، وإن كانوا أثاروا الشجون، حقاً ما قاله الروائي الإنكليزي هارلتى: "الماضي وطن غريب أو ربما هو أيضاً وهم واقعي. غرّضت هذه المداخله المسجلة صورة وصوتاً في مؤتمر "مئوية الشاعرة الرائدة نازك الملائكة" الذي أقيم على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب -الدورة 55 في 2024 بإشراف الأديب العراقي د. قحطان الفرج الله

يعرفون من هم وماذا يفعلون بحياتهم. وهم من يصنعون الحواجز..

«من أين جاء هذا العنوان "ضرب الملحمة"؟

- لدينا فكرة الضرب بمعنى الإضرار، ضرب ملحمة يمكننا أن نعرفها دون أن نعرفها حقاً، وهي ملحمة غزو المحيط الهادئ من خلال الملاصين والمستكشفين مثل جيمس كوك وبوغانفيل. وحقبة انطلاق أليان الأرض تصرخ: «التعاطف سينتصر». لقد نشأت لدي فكرة الكتابة، ونقش ملحمة في المشهد الطبيعي، وضربها في الأرض، ومن خلال ذلك، إعادة اكتشاف رؤية الكانك التي بموجبها يكون التاريخ منظرًا طبيعياً. «ماذا تقصدين؟»

-نحن الغريبيون، مع تاريخنا المكتوب، نميل إلى اعتبار أن الأشخاص الذين لديهم تاريخ شفهي ليس لديهم تاريخ، لأنه من الصعب الوصول إليه. خلال بحثي، وجدت أشياء عن تاريخ كاليديونيا الجديدة، والاستعمار، والمستعمرة العقابية، ولم أجد شيئاً عن تاريخ الكانك لأنه تاريخ شفوي يُروى في الوقت. وهذه الملحمة مرتبطة بهم، إذ يتمتع الكانك الذين يعيشون في الأراضي الكاليديونية بإمكانية الوصول الدائم إلى تاريخ عشيرتهم، الذي يُحكى ويُعاد سرده، وهو ليس حتى في الماضي لأنه مجرد منظر طبيعي، في حين أنه إذا أجرت المعلمة تاس بحثاً، فلن تتمكن إلا من الوصول إلى وثائق السجن، والتي لن تخبرها بأي شيء على الإطلاق عن أسلافها



بمناوبة نيلسون مانديلا منطقة المحيط الهادئ، ولدي انطباع بأن هذا الجانب من التاريخ لم يتم التركيز عليه بشكل كبير. ومن هنا تأتي تصرفات المجموعة في الرواية... كما أن رواية (ضرب الملحمة) تعطي وجهاً لشباب الكانك من خلال التوأم، طلاب تاس، الذين ينضمون إلى هذه المجموعة... لقد رأينا مع أعمال الشعب في ربيع 2024 أن هناك شباباً من الكانك، من المدن والضواحي، لا يجدون مكاناً لهم. وهم لا يعيشون في قبيلة، بل إنهم يتبعون أسلوب حياة غربي كلاسيكي، إنهم لا يعرفون كيف يعيشون بدون منفذ للكهرباء لأنهم بحاجة إلى إعادة شحن هواتفهم المحمولة. وبينما يعيشون في الأبراج والمدن التي بنتها الدولة الفرنسية، فإنهم في غير مكانهم في هذا العالم. إنهم يفشلون في المدرسة ويواجهون معدل بطالة أعلى بكثير من معدل البطالة بين الشباب البيض. إنهم أكثر من يشعرون بعدم المساواة، ولا

## بالييت

ستار كاوش

## أسد عراقي في متحف

الى صديقي ماهر الربيعي

حين صرّت وسط ساحة ماريا تيريسين بمدينة فيينا غطنتي ظلال بناية متحف تاريخ الفن التي وقّفت مثل طائر كبير يفرّج جناحيه حول المكان. تأملت الواجهة العظيمة لهذه البناية التي شُيّدت سنة 1891 على طراز عصر النهضة الإيطالية وإزداد فضولي لمشاهدة الكنوز التي تحتويها، بما في ذلك التصميمات الداخلية الفريدة والأثاث. يعود الفضل في كل ذلك الى القيصر فرانز يوسف الذي بنا المتحف، حيث كان محبا للفن ولديه مجموعة عظيمة من التحف والأعمال الفنية. على الجانب الأيمن للمتحف كانت هناك كابينة خضراء مخصصة لبيع ذكّار الدخول، وهناك كان عليّ الوقوف في صف طويل قبل أن أضع التذكرة بيدي وأتحرك نحو مدخل المتحف. وعند العتبة ألقيت نظرة خاطفة على التذكرة، فوقفت منبهراً وأنا أقربها من عيني، يا إلهي ماذا أرى هنا! لقد طبع المتحف واحدة من أجمل التحف العراقية على بطاقة الدخول. فسحت المجال لأخرين للدخول ورفعت البطاقة عن جديد نحو الأعلى وكأني أقربها من الشمس وتمنعت مع نفسي (يا للعراق المشرق المهيب)، نظرت الى الناس حولي وتفكرت بأن هذا المتحف -حسب الإحصائيات- يدخله مليون ونصف زائر سنوياً، وهذا يعني أن في هذه البقعة التي أقف عليها، هناك مليون ونصف انسان قد شاهدوا هذا العمل العراقي وأسماكو صورته بأيديهم، وهذا هو معنى خلود الأعمال العظيمة، كهذه التحفة التي تعود لحضارتنا البالية قبل ألفين وستمئة سنة تقريباً، وهو عبارة عن أسد مزجج بالألوان من الجدار المحاذي لبوابة عشار. هل هناك بداية أجمل من هذه للدخول الى متحف الفن؟

تتكون مجموعة هذا المتحف من أعمال فريدة كان الكثير منها يعود الى عائلة هايسبرغ العريقة التي ينتمي لها القيصر يوسف فرانز يوسف، وأول ما يفاجئني الزائر هنا هي المفروشات وطريقة التأنيث والديكورات المذهلة التي تعود الى الأسلوب الإيطالي القديم، فيما الأعمال الفنية شملت آلاف السنوات من الإنجازَات البثرية، مثل الفن العراقي القديم والفن المصري والأغريقي والروماني وعصر النهضة المتقدم والباروك، إضافة الى الفن الساحر للشمال الأوروبي. وهذا كله يعكس جانباً من ميول ونوق هذه العائاة التي جمعت شرق الأرض وغربها في بنائة واحدة تعتبر أهم متحف في فيينا، حيث يزوره الناس من كل مكان في الأرض.

يوماً كاملاً قضيته متجولاً بين تاريخ الفن ومراحله المختلفة، لكني قبل أية خطوة توجهت نحو الأسد العراقي وتأملت ما قام به الأجداد، حيث قام فنان عراقي من بابل العظيمة بإنجاز هذا الأثر الفني المذهل الذي يقف أمامه الآن وبعد كل هذه القرون فنان عراقي آخر. فنانان عراقيان في صالة واحدة، ورغم أن ألفين وستمئة سنة تفصلهما، لكن الجمال هو الذي يجمعهما. خرجت من القاعة بعد أن رفعت يدي تحية لإبن بلدي البالي العظيم ومضيت منتشياً أنتقل بين أعمال نيتيان وإنجازات ديورر، تأمل لوحات روبنز وأقف أمام تحف فان دايك، وبين هذا وذاك أمتع بصري بأعمال فيلاسكين المذهلة التي رسم فيها الأميرة مارغريت. ولا يمكنني أن أنسى هنا طبعاً، القاعات المليئة بالألآت الموسيقية القديمة النادرة، كذلك الصالات التي خصصت للقطع النقدية، هكذا أمثالاً المتحف بتحف من كل زمان ومكان، وهو يضم بين أروقته عموم تاريخ الفن. مع ذلك مازلت أبحث عن مجموعة فريدة من اللوحات التي أود الوقوف بحضرتها، وأقصد لوحات الفنان برويغل، والذي يضم هذا المتحف أكبر مجموعة له في كل العالم. وحين وقفت وسط صالة برويغل، لم أصدق بأن كل هذه اللوحات موجودة في متحف واحد؛ من أين أبداً! لكنني دون تفكير توجهت بشكل عفوي نحو لوحتي المفضلة، وهي حلقة زواج في القرية، والتي شاهدت صورتها لأول مرة في صباي بمجلة العربي التي كانت تطبع صور لوحاتٍ شهيرة على الصفحة الداخلية للخلاف، ومنذ ذلك الوقت تعلقت كثيراً بهذه اللوحة. ها أنا أخيراً واجها لوجه مع لوحة عظيمة بكل معنى الكلمة، وقفت تأمل الفلاخين وهم يهيوون مأبئة الحفلة المرتقبة، حيث يحمل رجلان من رجال القرية لوحاً خشبياً كبيراً -هو في الحقيقة باب خلعهو توا من أحد بيوت القرية- محملاً بأطباق الأكل، بينما وقف الموسيقيون متناهين لبدء العزف، وفي الزاوية الزينية استغل أحد الرجال بملء الجرار بالشراب كي تأخذ أماكنها على الطاولة الكبيرة، وقد جلس أحد الأطفال على الأرض وشرد بخياله الطفولي وهو يلعب بعض الطعام المتبقي في أحد الأطباق، فيما جلست العروس وسط المدعوين، شابة يديها بانتظار الاختلاء بحبيبها بعد انتهاء الحفلة التي سيملؤها الضحك، وتغمرها رقصات الفلاخين وكؤ وسهم جانبيه وقوة، والروح الهولندية الفلامنكية تنبع من كل مكان في هذه التحفة، حتى تكاد تشم رائحة نبيذ القرية وتسمع النكات البذيئة التي يرددها الفلاصون. إنها قطعة من حياة الناس في القرن السادس عشر، وهذا ما وضعها في مكانة عظيمة وخالدة في تاريخ الفن. أكملت جولتي بين أعمال برويغل التي تناولت حياة الفلاخين ورقصاتهم وخروجهم للصيد واحتفالاتهم البهيجة، وكل ما يعيدنا الى روح هولندا وسحر المنية التي لم تخفي من الأراضي المنخفضة الى يومنا هذا. خرجت من المتحف صاحبني خيالات فلاحي برويغل، وأخرجت بطاقة المتحف من جيبتي لأنظر إليها من جديد متأملاً الأسد العراقي. وقبل أن أكلع طريقتي أعدت البطاقة الى جيبتي لأنني سأحتفظ بها الى الأبد.



وما كاملاً قضيته متجولاً بين تاريخ الفن ومراحله المختلفة. لكنني قبل أية خطوة توجهت نحو الأسد العراقي وتأملت ما قام به الأجداد، حيث قام فنان عراقي من بابل العظيمة بإنجاز هذا الأثر الفني المذهل الذي يقف أمامه الآن وبعد كل هذه القرون فنان عراقي آخر.

من كتابة روايتي التالية... بعد العديد من البدايات الخاطئة، عرفت أخيراً أن الرواية رقم تسعة يجب أن تدور حول إيزادورا التي زن كامراًة في سن معينة. هذا يملؤني بالخوف من الكتابة. نشرت جونج ثلاث روايات عن إيزادورا، ولكن في سن 73 عاماً، تجاوزت هذه الشخصية منذ فترة طويلة، وبعابهاها دائماً مثقفة ومنخرطة ثقافياً وسياسياً، فقد أدركت أنها بحاجة إلى التخلص من عبء إبداعها الشعبي، والانتقال إلى قرن جديد وصوت جديد. في كتابها "الخوف من الموت"، تغلبت جونج بالفعل على رهابها من الكتابة

عندما أجريت مقابلة مع يونغ قبل 40 عاماً، وصفت كتاب "الخوف من الطيران" بأنه "إعلان استقلال". ومع انتهاكه العنيف للمحرمات اللفظية والجنسية للكتابة النسائية، وإصراره على أن الفئات يجب أن يتمتعن بكل حرية للفنانين الذكور، كان كتاباً مضاداً للخوف. الخوف من الموت هو أيضاً مضاد للخوف. لقد أعربت جونج كثيراً عن أسفها للصعوبات التي واجهتها في إنهاء هذه الرواية، التي استغرقت عشر سنوات في تأليفها. في مذكراتها لعام 2006، "إغواء الشيطان: الكتابة من أجل حياتي"، اعترفت "كنت خائفة



ترجمة: أسماء منورلي

الحياة، النار التي تنتقل من الخاصرة إلى السرة، من السرة إلى القلب، من القلب إلى الدماغ". ومع تقديمها السن، فإنها تفقد القوة التي كانت لدي على الرجال"، وقد خضعت لعملية تجميل باهظة الثمن، ومؤلّمة بالطبع، لكنها تستحق كل وخرزة. بعد اختفاء كل الكدمات، لاحظت زيادة في التمريرات التي تتم نحو". لا تسعى فانيسيا إلى الثقة الإبداعية لإيزادورا؛ إنها تريد فقط تحدي الزمن، وكان الإنترنت بمثابة نافورة الشباب، جرعة أستطيع أن أشربها لأتمكن من تجديد شبابي وإعادة اختراع نفسي".

العجيبين، والعديد من الزيجات والشهرة ككاتبة جوان ريفرز. ولكن في رواية الخوف من الموت، وهي الرواية التاسعة ليونغ، تقاعدت إيزادورا عن مغامراتها الجنسية، رغم أنها تعيش كمرشدة روحية حكيمه لراوية جونج الجديدة، فانيسا واندرمان. ممثلة تبلغ من العمر 60 عاماً تظنأثر بأنها في الخمسين من عمرها، متزوجة من رجل ثري محب لها ولكنه عاجز يكبرها بعشرين عاماً، وجدة محبة ومسافرة حول العالم، لا تزال فانيسا لديها شهية كبيرة للجنس والخبرة والمغامرة والتنوع والمزيد من الجنس: "قوة

تبدأ رواية الخوف من الموت لإيريكيا يونغ الصادرة عن المدى بإعلان على موقع الكتروني، وهو موقع جنسي على الإنترنت للزناة: امرأة متزوجة سعيدة ولديها طاقة جنسية إضافية تبحث عن رجل متزوج سعيد لمشاركته نفس الشيء. جعلت هذه الرواية يونغ من المشاهير بين عشية وضحاها، وثقها من مكانتها المحترمة كشاعرة شابة غير معروفة إلى حياة براقه من القراء

## عرض / علاء المضرجي

تبدأ رواية الخوف من الموت لإيريكيا يونغ الصادرة عن المدى بإعلان على موقع الكتروني، وهو موقع جنسي على الإنترنت للزناة: امرأة متزوجة سعيدة ولديها طاقة جنسية إضافية تبحث عن رجل متزوج سعيد لمشاركته نفس الشيء. جعلت هذه الرواية يونغ من المشاهير بين عشية وضحاها، وثقها من مكانتها المحترمة كشاعرة شابة غير معروفة إلى حياة براقه من القراء

عن الشيخوخة والموت. واستناداً إلى مذكراتها، التي كانت وثيقة الصلة إلى بعض الأحيان، تروي جونج حياة والدها ووفاته، وبشكل أكثر غموضاً، وفاة والدتها التي طال أمدها، وتروي لفانيسا قصة تمدد الأوعية الدموية الأبهرية لزوجها، وتأهيل ابنتها مولي في مركز علاج في مينيسوتا عندما كانت في التاسعة عشرة من عمرها، وشربها ومحاولاتها المنقطعة لإقلاع عن الكحول، وسعيها المستمر إلى الحرية والتجديد. كما تكافح جونج بشكل أقل مباشرة خوفاً من الكتابة بصوت نكي وجاد.



## برلمان كولومبيا يسخر منا

المسافة بين قرار البرلمان الكولومبي بمنع زواج الفتاة دون سن 18، وبين إصرار برلمان بلاد الرافدين بتعديل قانون الأحوال الشخصية من أجل السماح بزواج الفتيات القاصرات، هي المسافة بين برلمان يحترم المرأة ويحمي حقوقها، وبرلمان تعطل جلساته من أجل العودة بالنساء الى زمن العصور الوسطى. كما ان صورة نواب البرلمان الكولومبي وهم يتبادلون التهاني، تذكرنا بصور لبعض نوابنا وهم يصرخون لا بد من تعديل قانون الأحوال الشخصية.

كانت مشكلتي، ولا تزال، أنني لا أعرف بماذا يفكر السياسي العراقي، وقبل ان يقول لي صديق عزيز يارجل بدأت تهذي، فهل هو لاء ينطبق عليهم لقب ساسة؟، ماذا افعل ياسيدي وانا مهمتي ان اكتب لجميع القراء، وهناك من القراء الأعزاء من يؤمن ان هذا السياسي وحده القادر على حماية طائفته، فيما آخر يعتقد ان هذه النائبة هي الوحيدة التي بإمكانها الاطاحة بالخصوم.

ملك عزيزي القارئ، اجلس امام الشاشة، اقرأ ما يكتبه البعض عن تعديل قانون الأحوال الشخصية، وأشاهد ما ينشر من كتابات عجيبة وغريبة ضد كل من يعترض على التعديل فأتذكر قاعدة ارساها ألهر الألماني جوزيف غوبلز، تقول إن الاستمرار في بث الكذب، سيجعل الناس تصدقه على انه حقائق.

ولهذا يصير بعض الغوليزيين، أن يؤهم البسطاء من أمثالي، بأن هناك اتفاقا ستراتيغيا تمت صياغته بين الامبريالية وبين المطالبين باقرار قوانين تساند المرأة العراقية، بل ذهب الخيال بالبعض منهم الى القول ان محسن المندلاوي تعرض الى مؤامرة دولية لانه ساند تعديل القانون.

ولا ينسى طبعاً ان خبرنا بان الاحزاب الحاكمة ارادت ان تجعل العراق مثل المانيا، لولا مؤامرات المندلين والعمانيين الذين يريدون ان يوهمو الناس ان زواج القاصرات حرام، وانهذا فالضجة التي يثيرها جماعة نزيهة الدليمي " حول تعديل قانون الاحوال الشخصية " ضجة فارغة مثل مسرحية المرحوم وليام شكسبير.

بالتأكيد سوف تجد البعض يقول لك: يا عزيزي هذه تشريعات خاصة تريد ان نطبقها على انفسنا، فلماذا انت منزعج؟، وينسى هؤلاء البعض ان التشريعات توضع من اجل تنظم حياة الناس وحماية حقوقهم، وايضا يدعهم عندما يتركبون الخطأ. هناك طبعاً من سخر من الحملة ضد القانون وكتب في صفحته على الفيسبوك: "لماذا انتم خائفون من زواج الفتاة الصغيرة، الم يحدد التشريع الجديد ان هذا الأمر لا يتم بموافقة الاب؟"

الغوليزي الشاطر يريد ان يترك سلطة الاب في مواجهة طفلة صغيرة يتحكم بها حسب مصالحه الخاصة احياناً، واحياناً أخرى يخضع فيها لقوانين العشيرة وتقاليدها.

## اقراء

### العالم الذي صنعته الفلسفة

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "العالم الذي صنعته الفلسفة: من أفلاطون إلى العصر الرقمي"، تأليف سكوت سومز، بترجمة رزان يوسف سليمان، جبال أستاذ الفلسفة الأميركي سكوت سومز، بأن الفلسفة غيرت فكرة البحث العقلاني كمفتاح للمعرفة النظرية والحكمة العملية للعالم الذي نعيش فيه، من القوانين التي تحكم المجتمع إلى التكنولوجيا الرقمية التي تتغلغل في الحياة الحديثة، كما أتاحت إمكانيات جديدة ووضعت مسارات أكثر إنتاجية، وباتت تشرح وتوضح بشكل لم يسبق له مثيل الثراء الذي لا ينضب للعالم، وتأثيرها على حياة الفرد والجماعة.



## أربيل تحتضن معرض الفن التشكيلي الأوسع بمشاركة فنانين من مختلف المحافظات



اربيل / مصطفى محمد

بمشاركة اربعين فنانا من مختلف المحافظات العراقية اقيم في مدينة اربيل معرض فني ضم العشرات من اللوحات والرسومات الفنية التي تعكس تاريخ وحضارة العراق بالإضافة الى ملامح من حياة المجتمع والسكان والتي اظهرت مواهب عراقية فريدة.

الترويج الفعالة لعرض الفنون على الزوار كما انها تعتبر منافذ للتعبير بها سواء دوليا او محليا، ومن خلالها تمكن الإجابة الفورية على استفسارات زائريها وعرض الأفكار وتبادل الخبرات والتجارب.

من خصوصية اثناء فترة عملها في تلك القرى، حيث استقطب محبي الفن والفنانين على حد سواء، كما حظي بتغطية إعلامية واسعة، مما ساهم في تسليط الضوء على دور الفن في تعزيز قيم السلام والتعايش.

بين الفنانين في اقليم كردستان وبقية المحافظات العراقية. وأشار كريم الى ان التنوع الفني امر مهم في مواكبة المسيرة التشكيلية في العالم من خلال تنوع الاساليب والاشكال الفنية الحديثة وتطبيقها على ارض الواقع.

ويطلع الفنانون الى ضرورة تقديم الدعم الحكومي لهم للمضي قدما في دعم الاواصر الثقافية وعكس صورة جميلة عن الواقع الحضاري والتاريخي للعراق. ويقول الفنان أوت كريم الذي شارك بأربع لوحات إن الفنانين اضطروا الى انشاء هذه المعارض بعيدا عن الدعم الحكومي لديمومة زخم التواصل فيما بينهم مضيافا من المعارض يسهم بتبادل الخبرات

والتشبع. وإتاحة الفرصة للجميع لغرض المشاركة في هكذا معارض. وعن فكرة هذا المعرض وإقامته في اربيل تقول المهندسة نداء ناصر مسؤولة وحدة المنظمات في قصر الثقافة والفنون ان هذا المعرض هو الاول من نوعه والذي ضم لوحات تتحدث عن حضارة العراق وعن الطبيعة، مشيرة الى انه لم يكن معرضا للرسم فقط وانما ضم الرسم بالحرق على الخشب بالإضافة الى صناعة اللوحات الخزفية والنحت على السيراميك

المعرض ان الفنانين الذين قدموا من محافظات وسط وجنوب العراق حملوا رسائل الحب والسلام داخل اقليم كردستان. وشاركت العزايي بلوحات تحمل الكثير من التراث البغدادي الذي يعاني الاهمال ما يتطلب وبحسب العزايي مزيدا من الاهتمام بتراث وتاريخ عاصمة العراق معربة عن امهلا ان يتجاوز جميع الفنانين التحديات اللوجستية في جمع هذه الأعمال الفنية المميزة في مكان واحد وصورة مستمرة

وقال مدير قصر الثقافة والفنون في اربيل دلير علي إن قصر الثقافة استضاف اربعين فنانا من مختلف المحافظات العراقية بهدف بناء جسر ثقافي بين فناني اقليم كردستان وبقية الفنانين محافظات وسط وجنوبي العراق. وترجم الفنانون في هذا المعرض الذي يعد الاول نوعه في اربيل جانبا من تفاعلات الحياة اليومية في المجتمع العراقي. بدورها كشفت الفنانة نضال العزايي وهي مشاركة في

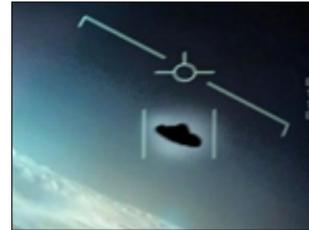
## ياسمين عبد العزيز تثير الجدل برسالة غامضة

نشرت الفنانة ياسمين عبد العزيز على حساباتها الخاصة على مواقع التواصل المختلفة صورة من فيلم الكارتون العالمي "الأسد الملك" تتحدث عن النذالة أثارها جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وجاءت الصورة وقد كتب عليها: "دابما النذالة مش بيتجي غير من الناس اللي أنت كنت كويس، وجعد معاهم"، لتثير أسئلة الجمهور بتعليقها المكون من كلمة واحدة قالت فيه: "تتبروز". وتفاعلت ياسمين مع تعليقات المتابعين، حيث علق أحدهم: "يا ريت تجي على النذالة، ده كمان بيطلعونا إن إحنا اللي وحشين"، لرد عليه ياسمين قائلة: "حصل"، بينما كتب آخر: "لأنه قلبك طيب وبتصدقني الناس بسرعة... للأسف الشديد الناس صارت تستغل الطيب من ناحية أخرى، تستعد ياسمين عبد العزيز للعودة إلى الموسم الرمضاني بمسلسل "وتقابل حبيب"، وذلك بعد غيابها العام الماضي عن الشاشة.



## جسم فضائي طائر قبالة الكويت.. والكونغرس الأمريكي يبحث أمره

لغقود. وبحسب شبكة سكاى نيوز الامريكية، قد أبلغت اللجنة الفرعية للأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات والابتكار الحكومي التابعة للجنة الرقابة في مجلس النواب أن الأجسام، بما في ذلك تلك التي تم رصدتها وهي تؤدي بسرعة تزيد عن 3000 جيجا، قد تم رصدتها فوق مواقع الجيش الأمريكي ومواقع الطاقة. وقال المسؤول السابق في وزارة الدفاع البريغadier لوييس إليزوندو، "من الواضح أنه يتم التحكم في هذه الأجسام عبر النقاء الاصطناعي"، خاصة وأن المركبات التي نتحدث عنها تعمل بسرعة تتجاوز 1000 أو 2000 جيجا، وتتفاعل مع حركة الإنسان ويكتملها المناورة بشكل لا يصدق.



دخلت لفترة وجيزة في الإطار من اليسار، قبل أن تتحرك بسرعة مرة أخرى خارج الإطار. وتم تسليم التقرير إلى الكونغرس من قبل شيلينجرغ الذي أخبر جلسة الاستماع بأن أحد المبلغين عن المخالفات وهو مسؤول حكومي أمريكي حالي أو سابق، كتب تقريرا أن السلطة التنفيذية كانت تدير القضايا المتعلقة الظواهر الشاذة غير المحددة دون علم الكونغرس أو إشرافه أو تفويضه لبعض الوقت، وربما

عرضت جلسة في الكونغرس الأمريكي مقطع فيديو يظهر جسما غريبا يحلق مقابل سواحل الكويت، وجد على شبكة التوجيهي الأمن لبروتوكول الإنترنت التي تستخدمها وزارة الدفاع الأمريكية.

وتبلغ مدة الفيديو الذي تم عرضه 13 دقيقة، ملون بجودة عالية، ويظهر فيه جسم غريب طائر على شكل كرة بيضاء، على بعد 700 ميلا قبالة ساحل الكويت وتم تصويره من طائرة هليكوبتر.

وقال الصحفي الأمريكي مايكل شيلينجرغ في معرض تقديمه لأدلة أمام أعضاء الكونغرس الأمريكي، حول الظواهر الشاذة غير المحددة، إنه قد تم إخباره عن اللقطات من قبل مصدر في الأسابيع الأخيرة.

وأضاف شيلينجرغ، مؤسس الخدمة الإخبارية العامة، أنه في منتصف الفيديو ينجم إلى الكرة البيضاء كرة بيضاء أخرى،

## أنا عراقي.. أنا أقرأ يوزع 45 ألف كتاب مجانا

دور النشر الداعمة لهذا المهرجان، زادت أعداد الكتب عن الموسم السابق

بخمسة آلاف كتاب. عراقي أنا أقرأ يتطور كل عام، وذلك بمشاركة

عدد كبير من دور النشر، العراقية والعربية، وازدادت أعداد كبيرة من العناوين الفكرية والشعرية والسياسية وغيرها مثل كتاب الأرض جاهزة للنشر للكاتبة فارس حرام ورواية الملك فيصل للكاتبة محمد غازي الاخرس، وكتابي موجتان في زورق.

احد زوار المهرجان علق على الفعالية قائلا: "هذه زيارتي الرابعة على التوالي لمهرجان أنا عراقي أنا أقرأ، وهي فعالية جميلة ومتنوعة، تجمع الفن والشعر والموسيقى وتوزيع الكتب"، مضيفا ان: "الكتب الموجودة متنوعة، لقد حصلت على كتابين أحدهما عن تاريخ أوروبا في القرن ال19".



متابعة المدى

وتضمن الملتقى الكبير توقيع كتب نخبة من المؤلفين ضمنهم الأساتذة عقيل مهدي، خيال الجواهري وزعيم نضار ومحمد غازي الاخرس وفارس حرام وزعيم نضار، بمساندة دور نشر عراقية كثيرة. عضو هيئة المهرجان حارث رسمي قال: "وصلنا إلى الموسم الحادي عشر من مهرجان أنا عراقي أنا أقرأ، الذي بدأ في موسمه الأول بكفيات محدودة من الكتب، واليوم وصلنا إلى رقم قياسي وهو توزيع 45 ألف كتاب مجاني" وأضاف: "هذه الكتب تبرعت من الناس وأصحاب المكتبات ومن أماكن مختلفة ومن



## حسنة دنماركية تفوز بلقب "ملكة جمال الكون 2024"



فازت حسنة دنماركية بلقب "ملكة جمال الكون 2024"، خلال الحفل الذي أقيم في مدينة مكسيكو، في وقت متأخر من مساء السبت. وكان لقب ملكة جمال الكون 2024، في نسخته ال73، من نصيب الدنماركية فيكتوريا كير ثيلفيغ. وفي الجولة النهائية من المسابقة، تغلبت فيكتوريا كير ثيلفيغ على ملكة جمال نيجيريا تشيديما أبيتشينا. تم اختيار ملكة جمال المكسيك ماريا فرناندا بلتران وصيفة ثانية لثيلفيغ. وقالت ثيلفيغ، (21 عاما)، وهي راقصة وورائدة أعمال في مجال العناية بالجمال ومدافعة عن الصحة العقلية ومحامية، إنها تطمح إلى استخدام صوتها لصالح من لا يسمع صوتهم وأن تكون قوة من أجل الخير، وأضافت: "كنت أنتظر هذه اللحظة طوال حياتي".